

تحليل التغطية الإعلامية العراقية على قطاع الطاقة

كانون اول 2011



المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي:

علي المولوي

د. رياض مهدي

علي عبد الكريم

بالاشتراك مع:

جون ويست ، برنامج الامم المتحدة الانمائي

بدعم من اليونسكو



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization
منظمة الأمم المتحدة للتربية
والعلم والثقافة

Iraq Office
مكتب العراق



المشروع ممول من قبل الحكومة الإسبانية من خلال الصندوق الدولي لدعم العراق،

ويتم تنفيذه من قبل اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق



قائمة المحتويات

- ١ . الملخص التنفيذي
- ٢ . المنهجية
 - ١ . ٢ تشكيلة المواد الخاضعة للدراسة
 - ٢ . ٢ معايير صحفية
 - ٣ . ٢ شؤون تخصصية
 - ٤ . ٢ التحليل النقدي للمعالجة (الصحفية)
- ٣ . الاشارة الى المصدر
 - ١ . ٣ المصادر احادية الجانب
 - ٢ . ٣ جودة المصادر
- ٤ . انماط التغطية
 - ١ . ٤ تأليف القصة الخبرية
 - ٢ . ٤ الانماط
 - ١ . ٢ . ٤ الانتشار الجغرافي
 - ٢ . ٢ . ٤ مصادر من الشركات
 - ٣ . ٢ . ٤ البتروودولار
 - ٤ . ٢ . ٤ احصائيات رسمية
 - ٥ . ٢ . ٤ ذكر الاسماء
- ٥ . تحليل المعالجة الصحفية
- ٦ . مقارنة مع الاعلام الاجنبي ضمن نفس الفترة
 - ١ . ٦ مدى القصص الخبري
 - ٢ . ٦ قضايا لم يتم التطرق اليها

1 الملخص التنفيذي

1 الملخص التنفيذي

ركزت الدراسة على وسائل الاعلام المحلية في العراق وقد استند التحليل على ثلاث مصادر رئيسية وهي: جريدة الصباح وجريدة الزمان واخيرا على وكالة اصوات العراق .

في المجموع تم نشر 161 مقالة تخص الطاقة في الشهرين الماضيين (ايلول وتشرين الاول من عام 2010) ، تم تحليلها في جزئين: الاول تحليل عام بحث في مكونات البيان و دقة المصادر ، والثاني تحليل متخصص يتعلق بصناعة النفط من ضمنه البحث في دقة المعلومات التقنية .

من المقالات التي تم تحليلها 72% منها اعتمدت على مصدر واحد، ومن المذهل انه 82% منها اعتمدت على مصادر حكومية رسمية . اكثر من نصف المقالات افترقت الى المصادر مما يؤثر بشكل واضح على مصداقيتها .

مما يتضح لنا هو ان الاعلام العراقي مازال يعتمد اقله على التصريحات والبيانات الرسمية للدولة، في حين ان الحكومة العراقية تعتقد ان الاعلام هو جزء من الحياة العامة وانه يتعامل مع احتياجاتهم . جميع المصادر ايضا تقوم شهريا بنشر اخبار رسمية عن كميات النفط المصدر وعن العائدات . فالمقترح هو اذا ماتم التناول مع السلطات لاثراء المعلومات التي يقومون بنشرها سوف يؤثر بشكل كبير على المعلومات التي تصل لعامة المواطنين . وهذه الدراسة تنصح ببدأ التناول باسرع وقت ممكن مع المؤسسات النفطية في القطاع النفطي في العراق لاجاد الفرص المتاحة لاثراء اصداراتهم بالمعلومات والبيانات المهمة .

تم الكشف عن بعض الازخاء في نقل الوقائع في المقالات وعلى سبيل المثال: 12% من المقالات قد اخطات في تقدير كميات احتياطي النفط المقدر في العراق ، وكذلك هو الحال في اخطاء سياقات المقالات ، حيث 15% فقط من العينات التي تم تحليلها يمكن اعتبارها سليمة من ناحية السياق العام للمقال . فعلى سبيل المثال المقالات التي تناولت الخلاف مابين الحكومة في بغداد وحكومة اقليم كردستان لم تذكر سبب الخلاف ومواقف كل من الطرفين في ذلك .

ان الازخاء الموجودة في المقالات سواء كانت في نقل الوقائع او في السياقات العامة توحى لنا بان الاعلام العراقي لم يعد مسيطر عليه ، ولهذا يوجد هنالك تضليل واسع في نقل المعلومات والذي ينطبق على النشر وعلى البات اعداد التقارير . ولكن في الوقت نفسه لا يوجد هنالك تطوير في القدرات المهنية في اعداد التقارير والمقالات ، ففي كثير من الاحيان المواضيع الاخبارية دون المستوى حيث ان المعلومات منقولة من مصدر واحد ولا توجد هنالك القابلية في وضع هذه المعلومات في سياق جيد يعطي القارئ تصور وفهم جيد للموضوع .

ان تحليل تواريخ الاحداث يبين رجحان التواريخ الى بغداد . اكثر من نصف المقالات نسبت احداثها الى بغداد ولكن في واقع الحال ان البصرة وكركوك لهما تأثير ملحوظ ايضا . الغياب الكامل لاية مقالة تتعامل مع القطاع النفطي بمستوى مفهم للجميع هو دليل اخر على ذلك .

الاخبار المحلية السياسة هو الاطار المهيمن على المقالات النفطية في العراق ، 34% من المواضيع تناولت ارقام احصائية ودراسات استقصائية ، 28% منها تناولت الاعمال والتجارة ، 20% منها تناول العلاقات الدولية ، 17% منها تناول القضايا الاجتماعية ، اما على صعيد البنية مفقودة بالكامل تقريبا من المقالات التي تغطي صناعة النفط في العراق .

ظهرت موضوعين بصورة متكررة خلال هذه الفترة الأول: أهمية العلاقات مع الدول المجاورة للعراق في قطاع الطاقة ، مع تقارير عديدة من المفاوضات مع الكويت وتركيا وايران وسوريا ، والثاني: الوقود وانقطاع الكهرباء الذي يسود البلاد خلال صيف 2010 .

كان هناك التغطية متواضعة لمبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية ، والتي انضم العراق اليها في شباط 2010، حتى ان التغطية لم تشرح او توضح ماهية المبادرة وماهي الاجراءات المتبعة فيها .

كما أجرينا سلسلة من المقابلات مع 17 مديرا لبعض من وسائل الإعلام العراقية وقطاع الطاقة . من بين النتائج الرئيسية العينة كانت بالإجماع تقريبا تؤيد مبادرة الشفافية في صناعة النفط في العراق ، عدد قليل جدا منهم وضح بالتفصيل ما من شأنه ان يعود بالنفع من هذه المبادرة .

عموما ، لم يكن هناك فهم كاف حول ما هي المعلومات الواجب توفرها واثاحتها لوسائل الاعلام . وكان عدد قليل جدا من المستطلعين قد سمعوا عن هذه المبادرة ، ما تنطوي عليه من اجراءات وماذا سيكون مطلوبا من الحكومة العراقية وشركات النفط الدولية العاملة هناك .

هنالك تباين في الاراء في ما يخص مصلحة الامن القومي بين ما يعتقد المشاركون وبين ما تنشده اليه المبادرة .

ليس غريبا ان القائمين على وسائل الاعلام بالعراق يؤمنون بان الاختلاف في الاراء يظهر بان هنالك شفافية عالية على عكس ما تظنه الجهات العالمية .

كما انقسم المشاركون الى قسمين من حيث اهمية الثروة النفطية في العراق كونها هبة يحلم بها الجميع ، بعضهم متفائل بان مشاكل النفط ترتبط بماضي العراق السياسي المتخبط وبعضهم متشائم من هذه الثروة كونها باعتقادهم تمثل مشكلة اخرى تضاف الى مشاكل الصراع بين السياسيين وقضايا حول الحاكمية .

2 المنهجية

2.1 تشكيلة مواد الخاضعة للدراسة

ان هذه الدراسة تركز على المطبوعات لسببين . اولاً فقد كان اسهل من الناحية اللوجستية تنظيم مجموعة المواد داخل العراق . ثانياً فإن ادبيات تحليل المحتوى في مجالات اخرى ، مثل تغطية وسائل الإعلام للتغير المناخي حول العالم ، تشير الى إنه بالرغم من ان المطبوعات قد تكون اقل انتشاراً داخل البلد وذات تأثير مباشر اقل ، الا انها غالباً ما تحدد الاجندة في القصص الخبرية ذات المحتوى التقني المعقد . لذا فإنه على الرغم من ان وسائل الإعلام المطبوعة في العراق ذات انتشار محدود الا انها قد تكون مؤثرة من حيث انها (تضع نظام للعمل) في القنوات التلفزيونية العراقية وبالنسبة لواقعي السياسيات في العراق .

لقد اخترنا ثلاث صحف في الفترة الممتدة من شهر اغسطس الى شهر سبتمبر 2010: الصحيفة الشبه رسمية والمالية للحكومة الصباح ، صحيفة المعارضة الزمان ، والوكالة الاخبارية المستقلة اصوات العراق . بالمجموع قمنا بتحليل 161 قصة خبرية في الإعلام العراقي وبعد ذلك قمنا بمقارنتها مع التغطية الاعلامية العالمية لنفس المواضيع في ذات الفترة .

2.2 معايير صحفية

يهتم الجزء الاول من التحليل بقضايا تعتبر عامة في مجال التغطية الصحفية لاي قطاع . يتم بشكل خاص دراسة طبيعة ومستوى جودة مصادر القصص الخبرية بانواعها المختلفة بشيء من التفصيل ، وكذلك هيكلية القصة الخبرية- اي فيما اذا تم دعم الإدعاء المذكور في عنوان القصة الصحفية في الفقرة الاولى من القصة الخبرية ام في القصة الخبرية كلها (والذي يعتبر الأسلوب المتفق عليه عالمياً في مجال التقارير الصحفية) . تم التطرق الى قضايا مثل النسب الصحيح للقصة وكذلك استخدام العناوين الفرعية وعناوين اخرى تشير الى الزمان والمكان .

في الوقت الذي لا تعتبر هذه القضايا خاصة بعملية كتابة التقارير حول مواضيع الطاقة والغاز في العراق ، يجب بالرغم من ذلك التطرق اليها حتى يرتفع متسوى التغطية الاخبارية في هذا المجال . يؤمل ان يصبح جزء «الممارسات العامة» هذا من الدراسة موضوعاً لردود ومقترحات الزملاء مورداً للتطوير ، بحيث تضع الاوساط المهتمة في تطوير الصحافة من داخل وخارج العراق في نظر الاعتبار تبني مقاييس معيارية لتحليل محتوى عناصر قابلة للمقارنة المباشرة .

2.3 شؤون تخصصية

المجال الثاني الذي يجب النظر فيه متعلق بشكل خاص بصناعة النفط . هل ان الإفتراضات والادعاءات تصمد امام الحقائق وتكون معقولة؟ هل يتم التحويل بين المقاييس المختلفة بصورة صحيحة (من برميل في اليوم الى طن في السنة على سبيل المثال)؟ هل ان الجوانب التقنية للصناعة ، مثل التصنيفات المختلفة للاحتياطي النفطي ونسبة الاحتياطي الى الانتاج وكذلك استخدام التصنيفات للمنتجات النفطي المختلفة مفهومة ومعروضة بشكل واضح؟

تتطرق الدراسة الى هذه الاسئلة بطريقتين: الاولى كمية والثانية نوعية . اي حالة عدم تطابق داخلية ، خطأ في السياق ، او خطأ في الحقائق يتم ادراجه في جدول منفصل في علاقة واحد-الى-متعدد مع المقالة نفسها . بعد ذلك يتم اجراء تقييم نوعي وفق محورين . الاول يتمثل بدرجة تأثير الاخطاء في السياق او الحذف او الإضافة على القصة الخبرية ، والثاني بالدرجة التي ادى الخطأ في الحقائق الى نشوء سوء في الفهم .

2.4 التحليل النقدي للمعالجة (الصحفية)

المستوى الثالث من التحليل هو تحليل معالجة الموضوع الصحفي . من المهم التمييز بأنه على الرغم من ان تحليل المعالجة للقصة الخبرية يكون في مستوى اعلى من اساسيات تحليل الكفاءة التقنية للكيفية التي تم فيها تأليف القصة الخبرية ، الا انها ليست مرتبطة بعلاقة مباشرة معه . فهي ترتبط بالحكم المحرر الكلي لكيفية «تأطير» الاخبار حول موضوع معين . على سبيل المثال ، يمكن ان تكون طبعة صحفية صحيحة تقنياً من حيث التجانس الداخلي ، والاستخدام الصحيح للمصادر والدقة في الجانب الفني لموضوع المادة المغطاة ولكن مع ذلك

تعكس انحيازاً خاصاً بإختيار القصة . وبصورة مماثلة، فإنه من الممكن ان يكون اختيار القصة واسعاً ولكن محتوى القصة خاطئاً. اذا كان التحليل التقني الموصوف في الفقرة السابقة يحاول الاجابة على سؤال كيفية تأليف قصة خبرية، فإن تحليل معالجة القصة الخبرية يسعى الى الاجابة على تساؤل المتعلق بماهية حبكة القصة الخبرية واين يمكن ان تكون ممكنة. بهذه الطريقة، بالامكان التوصل الى نتائج تساعد الاعلامي العراقي على توسيع مداركه في ما يخص نوعية القصص الممكنة.

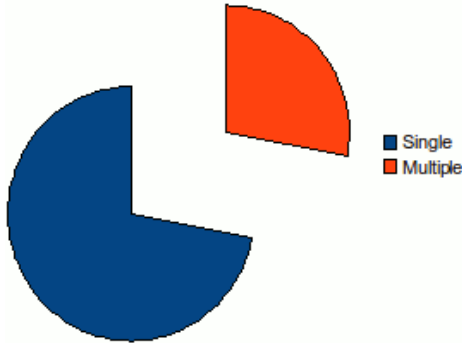
لقد استخدمنا نظاماً تصنيفاً بسيطاً والذي يكون هيكلياً وتزامنياً، والذي يأخذ نفس نموذج الدراسة المستخدم في وسائل الاعلام الجماهيرية في الهند والمملكة المتحدة حول تغير المناخ. ان مثل هذا النظام، والذي يشمل فحص العناوين وال فقرات الرئيسية للقصص الاخبارية من اجل تحديد الموضوع الرئيسي لها، يمكن بالطبع ان يختلف من باحث الى آخر، ومثل هذه المتغيرة تزداد في الواقع كون فريق البحث كان يعمل في اماكن متخلفة، ومتأثر بالوضع الامني، والذي الآن بدأ باكتساب الخبرة في تقنيات تحليل المحتوى. نضيف الى ذلك حقيقة كون الاحداث الخارجية يكمن لها في اي وقت ان تقود بالتغطية بشكل طبيعي الى نوع واحد من الحبكة بدلاً من أخرى. على سبيل المثال يمكن ان تكون الحبكة الطبيعية للحرب هو مجريات القتال. لذلك تكون هنالك حاجة الى عدم الاستنتاج الزائد من تحليل المعالجة التي نجريه في هذه الدراسة. مع ذلك تظهر هنالك ميول عامة معينة والتي تتحمل النقاش والمزيد من المتابعة.

3 الإشارة إلى المصادر

ان الاشارة الى المصادر هي المشكلة الاكبر من حيث الجودة في التغطية الاعلامية العراقية لقضايا الطاقة. في الوقت الذي حقق فيه الاعلام تقدم كبيراً في فترة ما بعد عام 2003، ولا شك في ان التعددية والاستقلالية مفهومة ومستخدمة بشكل واسع في الاعلام اليوم، بيد والحال وكأن الاغلبية من القصص الخبرية لا تعاني من مشاكل في مجال المصادر من حيث الجودة والكمية.

3.1 المصادر احادية الجانب

Single Sourced Stories



من بين القصص الخبرية التي تم تحليلها، كانت 72% منها تأتي من مصدر وحيد. لقد اتبعنا مديلاً قياسياً للسؤال المتعلق حول كم من المصادر كان مطلوباً للقصّة الخبرية. في الوقت الذي يعتبر وفقاً للنظرية الصحافة الحديثة الذكر الاكثر للمصادر اكثر هو الافضل فإنه عملياً تتطلب بعض القصص الخبرية مصادر اكثر من غيرها.

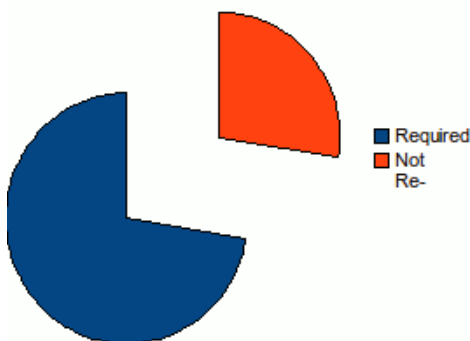
فإن اعلان ما، على سبيل المثال، من قبل منظمة تسويق النفط

الوطني (سومو) حول كمية النفط الذي تم بيعه في الشهر السابق بالكاد يحتاج الى تأييداً اضافياً، حيث ان سومو تعتبر المصدر المخول الوحيد للقصّة الاخبارية

في هذه الحالة، ومن غير المتوقع ان يكون هنالك تناقضاً او اختلافاً حول الارقام التي تصدرها نفس المنظمة. اما عندما تمثل فيه القصّة الخبرية جانباً واحداً من خلاف قائم، على سبيل المثال بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان، فإن الامر بحاجة الى تعليق من قبل الجانبين لتحقيق التوازن.

مع ذلك، فإنه حتى مع اخذ هذا العامل المخفف من حدة الامر في نظر الاعتبار، الا ان القصص الخبرية بشكل عام كانت تعاني من نقص في المصادر في الصحف الثلاث التي تمت مراجعتها في الدراسة. من بين القصص الخبرية التي كان لها مصدر واحد، كان ما يقارب 72% منها بحاجة الى ذكر مصادر اضافية بدرجات مختلفة. النتيجة النهائية تكون بذلك وجود نقص في اكثر من نصف القصص (52%) الاخبارية المتعلقة بقطاع الطاقة التي ظهرت في الاعلام العراقي في الشهرين التي ركزت الدراسة عليها الى مصادر بالشكل الذي يؤثر بصورة واضحة الى مصداقية القصّة الخبرية.

Stories needing multiple sourcing



لذلك يكون من المهم التمييز هنا بين النقص في المصادر والاستقلالية الصحفية. كل من الصحف التي تم اجراء المسح عليها كانت مستعدة بصورة وبأخرى بان تذكر قصص خبرية تعكس اكثر من وجهة نظر واحدة. لذلك فإن ذكر مصدر وحيد ليس مرتبطاً بالضرورة بسيطرة حزب او جهة سياسية واحدة على الاعلام كما كان الحال في فترة ما قبل عام 2003.

3.2 جودة المصادر

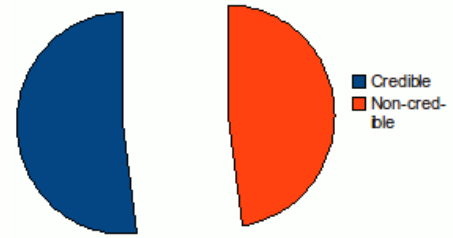
لقد تم التطرق إلى جودة المصادر بأكثر من طريقة. أولاً، فقد انشأنا تصنيفاً اسمياً "المصادر الرسمية"، عرفناه على إنه اي شخص يعمل او يمثل جهة رسمية في الدولة العراقية. في سياق قطاع الطاقة على سبيل المثال، لا يشمل ذلك مسؤولي حكومة بغداد

المركزية فقط، بل وايضاً مسؤولين من المحافظة ومسؤولي المقاطعات (من ضمنهم مسؤولين كرد بالدرجة التي يمكن اعتبار اجهزة اقليم كردستان تعمل رسمياً ضمن الدولة العراقية) وايضاً، بشكل حاسم، الهيئات الشبه حكومية كشركة النفط الحكومية والتي تنتج وتبيع النفط العراقي. في الحالات التي تملك فيها القصّة الخبرية اكثر من مصدر، فإننا نعرف طبيعة المصدر الرئيسي. ان المواد

الاخبارية التي كانت تعتمد بشكل رئيسي على المصادر الرسمية أفت بشكل متراكم حوالي 82% من المجموع في الصحف الثلاث. عندما تمت مقارنة هذه المواد مع المواد ذات المصدر الواحد، تبين أيضاً بأن فقط أكثر من نصف القصص الخبرية كان لها مصدر اخباري واحد والذي كان رسمياً.

كما واطفنا تصنيفين آخرين لتحديد المصادر: فيما اذا كان قد تم تسمية المصدر، وفيما اذا كان المصدر مخولاً بالتصريح. ان التصنيف الأخير يختلف عن تصنيف المصدر الرسمي، لانه يعالج قضية فيما اذا كان المصدر المعين يمتلك صلاحية التصريح في الموضوع الذي يتحدث عنه. على سبيل المثال، بإمكان مصدر محلي في مقاطعة ان يمتلك صلاحية التصريح حول مصاريف خطط مجلس بلدي معين، ولكن ليس حول خطط تم وضعها من قبل وزارة

Credibility of story sourcing



النفط لفعاليات استكشاف واستخراج النفط.

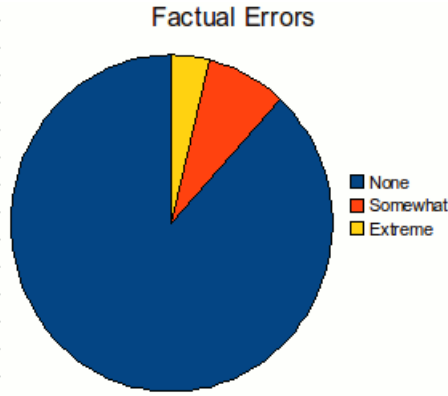
هنالك نسبة معقولة كبيرة من المصادر المذكورة والمخولة في المسح الذي اجريناه. ما يقارب 74% من القصص الخبرية تحتوي الى اسماء المصادر، وبشكل متساوي 74% كانت المصادر فيها مخولة بالتصريح. وبجمع القصص الخبرية التي يمكن تصنيفها وفق هاتين التصنيفين كان لدينا ما يقارب 60% من القصص الخبرية التي كانت تحتوي على اسم المصدر وكان المصدر مخولاً بالتصريح.

ان الصورة التي تنعكس عن ذلك هو ان الاعلام العراقي ما زال يعتمد بالشكل الغالب على الدولة كمصدر للتصريحات والتوضيحات، في الوقت الذي اصبحت الدولة العراقية أكثر تكيفاً مع الاعتراف بالاعلام كجزء من الحياة العامة واصبحت تتعامل مع احتياجاته. على الاقل لا توجد هنالك اي حالة لاي قصة خبرية بدون مصدر معترف به. ولكن من جانب آخر، كانت هنالك فقط قصتان خبريتان في المسح اعتمدت على الشركات الاجنبية كمصادر معلومات لها، وحتى ذلك كان في سياق زيارة رسمية لتلك الشركات الى دوائر رسمية حكومية، والتي كانت قد استدعت بنفسها الصحافة من اجل تغطية الاجتماع (بالتالي، وان كان المصدر نظرياً اجنبياً، الا ان الامر قد تم ترتيبه من قبل مؤسسة حكومية).

4 أنماط التغطية

4.1 تأليف القصة الخبرية

هناك طرقاً عديدة لتحليل محتوى القصة الخبرية. بما ان هذا البحث هياً بهدف تقديم توصيات عملية من اجل توفير تدريب مطلع ، فإن الدراسة كرسست نفسها لتسجيل البيانات وفقاً لمعيارين: عندما كانت هناك اخطاء في الحقائق المقدمة ، وعندما كانت هناك مشاكل في السياق بالشكل الذي أثر على الفهم الصحيح للقصة.



تم اكتشاف اخطاء في الحقائق المذكورة في القصص الخبرية في 12% منها - الا انه يجب ان نضع في بالنا بأن ذلك يمثل الحد الأدنى ومن الممكن ان يكون الرقم الفعلي اعلى من ذلك . بعضاً منها كانت اخطاء املائية - مثلاً ملايين بدلاً من مليارات . ولكن معظمها كانت اخطاء كبيرة تكشف عن نقص في الفهم لدى الصحفي ، واحياناً كان هذا الخلل في فهم ابسط الحقائق المتعلقة بقطاع الطاقة . على سبيل المثال:

- الخلط بين الخزين النفطي المحتمل والخليط النفطي الفعلي - وهو المعيار الصناعي الذي بواسطته يتم التنبؤ بكمية الانتاج المستقبلية .
- عدم فهم آلية المناقصات العراقية بالصورة الصحيحة حيث يتم الخلط بين تحقيق شروط المناقصة (45 شركة نفط عالمية حققت شروط المناقصة) وبين التقديم الفعلي للمناقصات .
- الخلط بين مجال العقود للشركات مع الأخرى ، مع عدم الكشف على معلومات حول العقد في الوقت التي تكون تلك المعلومات متاحة للعامة .
- وصف عملية ضخ المياه في الابار النفط العراقي الجنوبية على انها من اجل زيادة الانتاج "الحلو" (اي صالح للشرب) وبالتالي عدم فهم الآليات الاساسية في صناعة النفط .
- الاشارة الى اشتراك شركة نفط العراق في صفقة معينة، في الوقت الذي لم تمتلك الحكومة العراقية منذ عام 1987 شركة شبه حكومية على مستوى العراق كله ، وان قضية انشاء تلك الشركة يجب ان يعاد طرحها للنقاش العام .
- استخدام عبارة بانزين "غني الاكسجين" بدلاً من "غني بالأوكتان" .
- الافتراض بان انبوب نفط "نابوكو" Nabucco القادم من اسيا الوسطى سيتم بناءه، في الوقت الذي ما زال يعتبر وضعه غير مستقر على الاطلاق .
- تصريحات حول جودة درجات النفط الخام (خفيف وحلو) على انه سيتم استخراجها من حقول غير مستخدمة بعد .
- تصريحات خاطئة حول احتمالية اكتساب العراق عضوية دول مصدرة في منظمة الغاز الطبيعي السائل (Liquefied Natural Gas (LNG).

في بعض الحالات يبدو الأمر وكأن الأخطاء تأتي من المصدر ذاته ، وليس اخطاء مصدرها الصحفي . هذا الانطباع يتم تدعيمه بمقارنة الأخطاء التي تحصل في البيانات المذكورة مع طول القصة الخبيرة . وسطياً تزداد الأخطاء الكبيرة في الحقائق المذكورة بنسبة 40% في القصص الخبيرة الاطول (403 كلمة) عن المقالات متوسطة الطول (288 كلمة) ، وتميل الى ان تكون في مقالات اكثر عمقاً .

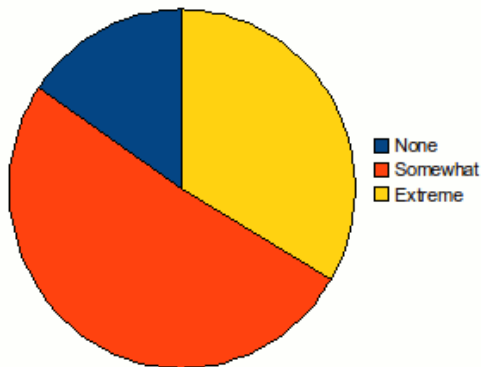
اما الوضع بالنسبة للاخطاء المتعلقة بالسياق فمختلف نوعاً ما . فقط 15% من القصص في العينة يمكن اعتبارها خالية من مشاكل في السياق . حوالي 50% من المقالات الاخبارية كانت تحتوي على اخطاء متوسطة الدرجة في السياق والتلث الباقي من المقالات على

اخطاء الى درجة من السوء بحيث كان من الصعب فهم القصة الخبرية -او الاسوء من ذلك- تكوين فهم خاطيء لدى القارئ. في ما يلي امثلة حول السياقات الخاطئة:

- قصص خبرية حول تطوير حقل نفطي معين او مع شركات لا صلة لها بعقود واتفاقيات جولات التراخيص بين عام 2009-2010.
- تطورات حول الخلاف المستمر بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان بدون الإشارة الى مسببات الخلاف، وموقف الطرفين منه.
- مقالات مبنية على اساس بعض الارقام الجديدة، مثل عدد الآبار التي تم حفرها في حقل معين، او كمية النفط التي تم انتاجها وتصديرها، بدون الإشارة الى مصدر الرقم - على سبيل المثال عدد الآبار المحفورة لحد الآن في الحقل، او مقارنة بين آخر ارقام لتصدير النفط من الشهر الماضي مع ارقام الشهر الحالي، او مع نفس الشهر في السنة الماضية.
- الكتابة بشكل مسهب حول صفقات تم الإعلان عنها تتعلق بمشاريع تخص خطوط انابيب النفط تتضمن سوريا وإيران بدون ذكر اي مصادر او فيما اذا كانت خطوط انابيب النفط موجودة اصلاً والامر لا يتعدى سوى تفعيلها، او الحاجة الى بناءها واذا كان الامر ذلك ذكر لم يتم التطرق الى السقف الزمني والكلفة. الخ.
- نشر قصص خبرية حول توظيف عراقيين بدون الإشارة الى عدد الوظائف مقارنة بحجم الإستثمارات المالية، او البطالة بشكل عام.
- نشر قصص خبرية حول توقف خط انابيب كركوك-جبهان عن العمل بسبب مشاكل فنية دون ذكر كم من النفط يتم تصديره عبر هذا الخط وما النسبة التي يشكلها من المجموع الكلي للنفط المصدر.
- يبدو انه لا تتبع اي من الصحف الثلاث سياسية لتحويل وحدات القياس المستخدمة على سبيل المثال: الليتر، البرميل، طن... الخ. لذا يصبح من الصعب بالنسبة للقارئ العام ان يحكم على اهمية القصص الخبرية التي تتحدث عن كميات النفط او المنتجات النفطية الداخلة او الخارجة من السوق.

ان الفرق بين معدل الاخطاء المتعلقة بالحقائق وبين الاخطاء المتعلقة بالسياق ذو دلالة. فلا توجد جهة مركزية تسطير على الصحافة العراقية، لذلك هنالك درجة كبيرة من المعلومات الخاطئة، وكذلك ينطبق الأمر على النشر وآليات نقل الخبر. ولكن في الوقت ذاته، لم تطور الصحافة العراقية قدرات صحفية احترافية، وفي الكثير من الحالات فإن القصص الخبرية تزخر بالمعلومات القادمة من مصدر واحد بدون امكانية وضعها في اي سياق يعطي للقارئ فهماً حقيقياً عما تعنيه القصة الخبرية.

Missing Context Problems



4.2 الانماط

4.2.1 الإنتشار الجغرافي

يشير تحليل العناوين الفرعية للزمان والمكان على ان بغداد يتم الاشارة اليها اكثر من غيرها، على الرغم من ان الصحف الثلاث منتشرة في كافة انحاء العراق . في اكثر من نصف تمت الاشارة فيها الى بغداد . من بين الاشارات الأخرى التي تتعلق بصناعة النفط ، كانت هنالك الإشارات الى كركوك والبصرة تمثل نسبة هامة . على الرغم من ان ذلك يشير الى تركيز خاص على بغداد ، فإن ذلك لا يعتبر شيئاً ذو اهمية كبيرة في قطاع تطغي فيه الاحداث الدائرة في المركز على مواضيع القصص الخبرية التي تتحدث عنه . تشير دراسات مقارنة للتغطية الاعلامية في دول أخرى الى ان وجود نسبة اعلى للاشارات من حيث المكان الى المركز - ان التركيز على العاصمة والمدن هو قضية مؤرخة في الإعلام العالمي .

ما يمكن ملاحظته بصورة اكبر هو ان القصص الخبرية التي تتحدث عن المحافظات تميل الى ان تكون مصادرها احادية الجانب و رسمية، وغالباً ما تكون بشكل او بأخر اعلانات رسمية . من ذلك يمكن الإستنتاج بأن هذه القصص الخبرية يتم انتاجها من قبل مراسلين محليين وفق نفس النفط الذي يعمل وفقه مراسلو بغداد ، حيث انهم يقومون بمعالجة معلومات من مصادر رسمية ولكن نادراً ما يدخلون في مجال كتابة التقارير الصحفية (حيث يظهر بالصورة الطبيعية اكثر من مصدر). إن الغياب الكلي لأي قصة خبرية تتعامل مع التأثير المحلي لصناعة النفط هو دليل آخر على ذلك .

قصص خبرية اخرى تناقلت تصريحات عن مصادر محلية تحدث عن صفقات سيتم ابرامها مع وفود رجال اعمال اجانب حول مشاريع تطويرية ولكنها كانت خارج نطاق صلاحية السلطات المحلية حتى يقرروا بشأنها بمفردهم . بكلمات اخرى ، فإن ذات النمط يبدو مسيطراً على المستوى المحلي كما هو الحال بالنسبة للمستوى الوطني ، وهم مسؤولين يعملون مع صحفيين من اجل اخراج اجنداتهم الى الاعلام العام .

4.2.2 مصادر من الشركات

ان شركات النفط ، بنوعها المحلي والدولي ، تمثل جزءاً هاماً من مشهد صناعة الطاقة في العراق ، مع ذلك يكون وصول الصحفيين اليها محدوداً . ان شركات النفط المحلية ، وبشكل خاص الشركات المنتجة وهي شركة نفط الشمال ، وشركة نفط الجنوب ، وشركة نفط ميسان ، يتم استخدامها في المصادر بنسبة 6% من القصص التي اخضعناها للمسح ، ولكن لا يتم ابدأ النقل عن اي شركة اجنبية بصورة مباشر .

بالمقارنة فإن مسؤولي المحافظات المحليين يتم النقل عنهم في العديد من القصص الخبرية على الرغم من انه لا يمكن دائماً اعتبارهم مخولين بالتصريح في مجالات محددة يقومون باعطاء التصريحات حولها . على سبيل المثال يقول عضواً في مجلس محافظة ذي قار ، بأن وزارة النفط سوف تدرج بعض المناطق المحلية ضمن مشروع ستم المناقصة عليه في جولة التراخيص التالية مع شركات نفط دولية . مع ذلك يجب ان تحتوي مثل تلك القصة على تأكيد من وزارة النفط نفسها ، وعلى اشارة الى اي جولة تراخيص يقصد بها (ان القضية الاخيرة كانت تتعلق بحقل نفطي في شهر اغسطس ، في الوقت الذي كانت جولة التراخيص التالية متعلقة بحقول الغاز حصرياً) .

4.2.3 البترودولار

في القصص الخبرية التي ظهرت في شهر سبتمبر تم ذكر عدد من المرات ما يسمى الـ «بترودولار» ، والمصطلح يتعلق بالاعلان في شهر يناير 2010 بأنه سيخصص بشكل مباشر دولار واحداً من عائدات كل برميل نفط يتم تصديره للمحافظة التي يتم انتاج النفط فيها ، بالإضافة الى معادلات اخرى يتم وفقها تخصيص عائدات مباشرة للمحافظات الغير منتجة للنفط . وكانت القصص الخبرية تأتي من البصرة ، وكركوك ، والأنبار ، واماكن اخرى حول كمية المال التي سيتم تخصيصها جراء جولة البترودولار ، والمشاريع التنموية التي تخطط لاستخدام ذلك المال .

ان هذه القصص كانت تعاني من مشاكل في السياق - على سبيل المثال ، تم نشر تقارير اخبارية حول خطط لمدينة كركوك لإستخدام البترودولار لتطوير محطات محلية لتوليد الطاقة بدون الإشارة الى حقائق تؤكد على ان الحكومة المحلية تحتفظ لنفسها بحق تحديد سياسية الطاقة والكهرباء على المستوى الوطني . فيما اذا سيم تطبيق هذه السياسية ام لا عندما تنطلق عملية اعادة اعمار العراق ، فحقيقة كون هذه السياسية موجودة يتحتم على معدي التقرير اخباري حول تطوير الطاقة الإقليمية الإشارة اليه .

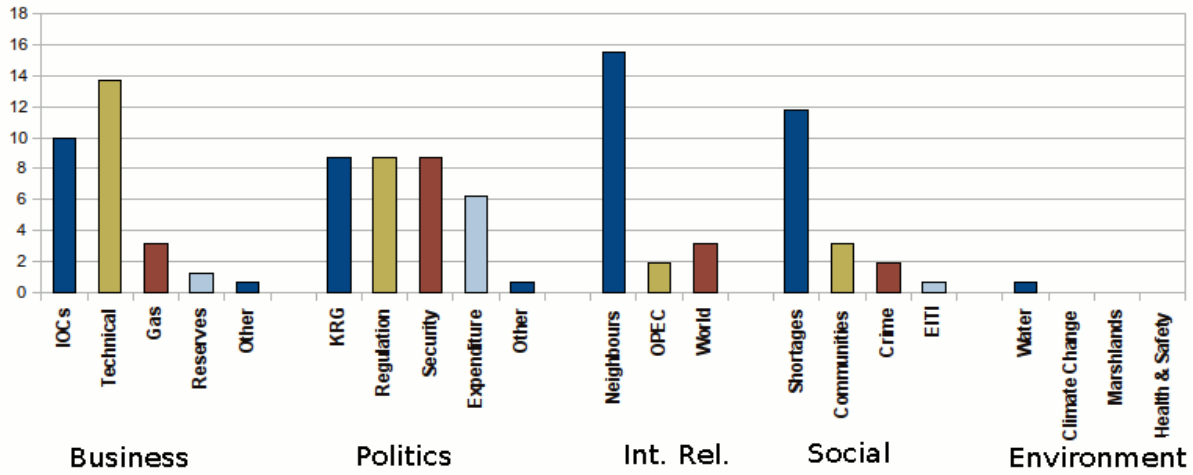
مع ذلك ، فإن سياسة البترودولار يبدو لها تأثير مرحب به ليس فقط في مجال تأثيرها المباشر المتمثل في توجيه جزء من عائدات النفط الى المجتمعات في العراق التي تعتبر «المالك» النهائي لهذا المورد ، بل وايضاً في توليد تغطية اعلامية نادرة حول صرف عائدات النفط على مستوى المحافظات وعلى المستوى المحلي .

4.2.4 احصائيات رسمية

كل الصحف الخاضعة للدراسة اوردت بيانات صحفية رسمية حول حجم النفط المصدر والموارد التي تم الحصول عليها . هذا يشير على ان العمل مع الجهات الرسمية لتوسيع نطاق وتفاصيل البيانات الرسمية بإمكانه ان يكون ذو تأثير كبير على جودة المعلومات المتوفرة للعامة . في الوقت الحالي تصدر الوزارة بياناً رسمياً شهرياً يبين بشكل مبسط المبيعات النفط والصادرات من قبل شركة سومو . للشركات الشبه حكومية مواقع على الانترنت ولكنها تدار بشكل غير منظم والمعلومات المعروضة فيها ليست واضحة . ان الدراسة توصي بأن يتم جعل العقود متاحة للجميع بأسرع وقت ممكن في اوسع مدى من المؤسسات العاملة في مجال قطاع النفط من ان يكون بالإمكان رؤية ما هي امكانيات اصدارات الموسعة والمنظمة للمعلومات .

4.2.5 ذكر الأسماء

Iraqi Media: Discourse Analysis on Energy, Aug-Sept 2010



كلا الصحيفتين التي تم اجراء المسح عليها (ولكن ليس وكالة الأنباء) يبدو انها متساهلة في قضية ذكر اسم الشخص المعد للتقرير وذلك من حيث انه يتم ذكر اسم صحفي عراقي على قصة خبرية في الوقت الذي تأتي فيه معظم المحتوى بشكل مباشر من وكالات انباء ، سواء كانت محلية او دولية . على سبيل المثال ، في قصة خبرية قصيرة حول سعر النفط في الاسواق العالمية ، اوسرد تاريخي لمجريات مفاوضات شركة نفط عالمية بلغة تشبه تقرير صادر عن وكالة انباء . هذا يشير الى ان قدرة اعداد التقارير للمؤسسات الخاضعة للدراسة اقل مما تعكس عن نفسها .

5 تحليل المعالجة الصحفية

قمنا بعد استشارة مجموعة واسعة من الخبراء العراقيين والدوليين بإنشاء هيكلية تصنيف ، لتحديد «الاطار» الطاغي للقصة بناءً على العنوان الرئيسي والفترتين الاولتين للقصة الخبرية. يجب الملاحظة هنا الى ان الاطار يشير الى القصة الخبرية التي يعرضها الصحفي بغض النظر عن المعلومات التي تحتويها. في بعض الحالات ، يكمن للقصة ان يكون لها موضوع رئيسي غير واضح ولذلك قد تكون اهم معلومات حول قضية واحدة في حين ان الصحفي قد اختار التركيز على مجموعة اخرى من المعلومات والحكايات. ان التصنيفات الاساسية هي: الاعمال ، السياسة ، العلاقات الدولية ، المجتمع والبيئة. كل من التصنيفات الرئيسية تم تقسيمها الى 4 الى 5 تصنيفات فرعية حيث كانت النتيجة كالتالي:

من خلال هذا يبرز الاستنتاج الرئيسي التالي:

- كانت السياسة المحلية تمثل اطار المستوى الاول الاكثر وروداً في القصص الخبرية حول قطاع الطاقة في العراق ، ممثلاً ما يقارب 34% من الاخبار في نتائج المسح ، تليه الاعمال بنسبة 28% ، ومن ثم العلاقات الدولية بنسبة 20% واخيراً القضايا الاجتماعية 17%. ان مصطلح البيئة غائب تقريباً عن التغطية الاعلامية العراقية لصناعة النفط .
- تظهر هنالك موضوعتان بصورة متكررة وبقوة: الاولى هي اهمية علاقات العراق مع جيرانه بالنسبة لقطاع الطاقة ، مع العديد من التقارير حول مفاوضات مع الكويت ، تركيا ، ايران ، وسوريا. الثانية هي النقص في الوقود والكهرباء التي لازمت العراق في صيف عام 2010. العديد من القصص الخبرية كانت تمثل توضيحات من قبل مسؤولين حول كيفية وسبب ظهور النقص ، وكيف ان الوضع كان تحت السيطرة - وهذا دليل قوي على حساسية الموضوع .
- في الدائرة السياسية كان الخلاف بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان كانت له الاسبقية باستمرار . هنالك خاصيتين يمكن ملاحظتهما في هذه التغطية: الاولى هي ان القصص الخبرية حول الخلاف كانت في المؤسسات الاعلامية التي في بغداد بنسبة اكثر من ضعف القصص الخبرية التي كانت تظهر في المؤسسات الاعلامية في الاقليم - حاملة تاريخ او اشارة الى مكان كردي او مصدر كردي . وثانياً القصص كانت تركز على الخلافات كانت تحمل في طياتها مواضيع رئيسية اخرى . في احدى الدوريات الاعلامية والتي كانت يتصدرها خبر تصريح احد المسؤولين في بغداد حول الخسائر التي يسببها رفض اقليم كردستان بتصدير النفط كجزء من الخلاف ، ذكر المسؤول ايضاً بأن واردات العراق كانت اكثر بـ 2 مليار دولار في آخر تقرير عما كان يتوق بسبب توقع ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية . ومع المشاكل الحالية المتعلقة بازدياد العجز في ميزانية العراق ، ومشاكل تمويل كل من التوسعات في صناعة النفط بالإضافة الى خطة التطوير الوطنية ، فإن خير التمويل الإضافي من الممكن انه شكل القصة الاكثر استحقاقاً للاهتمام من القضية الاخرى . الان «اطار» الخلافات الاقليم مع المركز قد أخذت الاسبقية .
- ان تغطية الاخبار المتعلقة بالمجتمع كانت تغطي عليها قضية الأزمات . القصص الخبرية الوحيدة التي كانت تتحدث حول عمليات القطاع النفطي التي تؤثر على المجتمعات المحلية كانت التصريحات الرسمية فيها حول التوظيف ، سواء كان ذلك توظيفاً فعلياً ام مخططاً . لم تكن هنالك مقالات على المستوى الاجتماعي التي كان المحليين يشكلون فيها المصدر الرئيسي .
- كانت هنالك تغطية محدودة جداً لمبادرة شفافية الصناعات الاستخراجية (EITI) والتي انظم اليها العراق في شهر فبراير عام 2010 ، وكذلك فإن التغطية التي حصلت لم تعكس اي فهم لآلياتها .
- ان تغطية الشأن البيئي كانت غائبة بشكل مؤثر ، والقصة الخبرية الوحيدة التي وقعت ضمن هذا التصنيف كانت حول ضخ المياه في الحقول النفطية الا انها تعاملت مع الموضوع بصورة ضعيفة ومن وجهة نظر عملياتية .

6 مقارنة مع الاعلام الاجنبي ضمن نفس الفترة

يمكن بسهولة ملاحظة افتقار الاعلام العراقي الى اجندة عندما يتم مقارنته مع التغطية الاعلامية الدولية في نفس الفترة الزمنية. ما يلي نبذة مختارة من القصص الخبرية التي ظهرت في Report Oil Iraq ، Forum Oil Iraq ، Reuters ، وهي نشرات مختصة (يحتوي الملحق أعلى المزيد من التفاصيل). الى ان ذلك بعيد عن ان يكون كاملاً.

6.1 مدى القصص الاخباري

- تم حل قضية قضائية في بغداد ضد الحكومة العراقية وضد شركة BP كانت قد رفعت من قبل عضو برلمان سابق ، وادعى كاتب المقال بان عقد الرميطة النفطية تم الغاءه عندما ادعى القضاء الأعلى بان العقد كان غير قانونياً لأنه لم تتم الموافقة عليه من قبل البرلمان .
- كانت هنالك تقارير تشير الى ان الحكومة المركزية وحكومة كردستان كانتا قريبتان من ابرام اتفاق حول مبادرة جديدة لحل خلافهما حول قانونية حقول نفطية منتجة ، وبالاخص في حقل كركوك العملاق .
- كانت هنالك على الأقل قضيتين رفعت من قبل مواطنين عراقيين عادييين تطالب بتعويضات بعد ان تم اجارهما على مغادرة اراضيهم بغية اجراء توسعات في حقول نفطية .
- استقالة مسؤول مصفى بيجي ، وهو اكبر مصفى في العراق واكثر جزء من البنية التحتية النفطية استهدافاً من قبل المسلحين والهجمات الاجرامية ، مدعيًا أنه لم يعد قادراً على اداء واجبه والادعاء بعدم كفاءة المسؤولين .
- زلامي خليل زاد ، السفير الامريكي السابق لدى العراق ، اعلن في البداية بأنه سوف ينظم الى مجلس ادارة شركة نפט دولية كانت قد ابرمت اتفاقاً مع اقليم كردستان . ان ذلك شكل احراجاً كبيراً للسياسية الامريكية في العراق حيث ان ذلك يتعارض بشكل كبير مع السياسة العامة بأن حكومة بغداد تسيطر على سياسية النفط على الأراضي العراقية . بعد عدة أيام تخلى خليل زاد عن قراره .
- تمت مناقشة بنود مناقصة الغاز القادمة بشكل واسع ، وبالاخص شروط الحكومة التي بدت انها متغيرة باستمرار والمتعلقة بحصة الغاز المنتج من تلك الحقول و الذي سيتم تصديره بدلاً من تغذية محطات توليد الكهرباء المحلية به .
- كل هذه عبارة عن تقارير اخبارية عامة ، الا ان الصحافة الدولية نشرت ايضاً مجموعة من المقابلات مع مسؤولين وواضعي سياسات من ضمنها:
- ثامر الغضبان ، المستشار الاول لرئيس الوزراء في قضايا الطاقة ، مركزة على قضية التشريعات المؤجلة لتنظيم صناعة النفط بشكل اكثر وضوحاً (Forum Oil Iraq) .
- وزير الطاقة التركي عندما زار بغداد في حفل توقيع تجديد عقد خط انابيب كركوك - جيهان (Report Oil Iraq) .
- رئيس شرطة النفط حول الوضع الراهن مثل المشاكل المتعلقة بالامن حول منشآت العراق النفطية . اتى ذلك بعد ان تم اغلاق خط انابيب جيهان لعدة ايام بعد هجوم محتمل وبعد ان استولى قراصنة على سفينتين في الخليج (Reuters) .
- مسؤولين اكراد حول عقد جديد مع شركة المانية لانتاج الغاز في كردستان ، حيث يعتبر ذلك عقداً استفزازياً لحكومة بغداد .
- ان قضية الاطلاع على شروط جولة التراخيص الثالثة خلال اجتماع في اسطنبول بداية شهر اغسطس كانت مؤثرة بصورة خاصة . في الوقت الذي غطى الإعلام العراقي الاجتماع ، بدى ان الصحافيين العراقيين لم يكونوا هناك ويبدو انهم كانوا يبتون نقلاً عن وسائل اعلام اخرى . ان مراجعة جزئية لتغطية رويترز تظهر مجموعة من القصص الخبرية حول القضية ، مثل الإهتمام المحتمل لشركات غربية وروسية (نقلاً عن مسؤولين تنفيذيين فيها) ، المراجعة المستمرة للبنود المرتبطة ببنود مشروع الاستفادة من غاز الجنوب Utilization Gas South الموازي لهذا المشروع والتي يتضمن شركة Shell ، وبيع حزم بيانات الى شركات من المحتمل ان تشارك في المناقصة .

6.2 قضايا لم يتم التطرق اليها

إن الطبيعة المحدودة للتغطية الإعلامية تكون ذو تأثير قاس بشكل خاص عندما يتم وضع القضية التالية في نظر الاعتبار وهي ان الاعلام العراقي، ممثلاً لرأي الجماهير العراقية، من المتوقع ان لديه اجندة اكثر عمقاً واتساعاً حول قضية الطاقة من الاعلام الدولي. التالي قائمة بالامور التي كانت دارجة بين واضع سياسات دوليين في ما يخص نفط العراق في تلك الفترة:

- عجز الميزانية المستمر، والذي بدأ بالنمو في الوقت الذي وضع فيه العراق خطط لاعادة اعمار طموحة. فقد تم ذكر ذلك بشكل مستمر في الإعلام العراقي ولكن لم تكن هنالك تغطية مميزة للكيفية التي للموضوع علاقة بالتنبوء بالدخل من عائدات النفط.
- استثمار رأس المال في البنية التحتية النفطية: مع استمرار توسع العراق في مجال النفط، يصبح من الواضح اكثر انه حتى لو تم الاتفاق على خطط العمل مع الشركات الدولية فيما يخص منشآت الجزء الاعلى من سلسلة التوريد في الحقول النفطية نفسها، الا ان البنية التحتية للمعالجة والنقل مطلوبة من اجل استخراج النفط من البئر ونقله الى الاسواق العالمية. ان السؤال يتعلق بالاطراف التي ستقدم الاستثمارات والبالغة مليارات الدولارات وتحت اي شروط لم يتم حسمه بعد. شهدت هذه الفترة قصص خبرية تعلن عن اتفاقات بين الحكومة العراقية وجيرانها بشكل اولي للاستمرار في الخطط. الا ان سؤال كيفية تأثر تلك المشاريع كان اكثر اكثر الحاجاً.
- الاشراف على عائدات النفط. خلال تلك الفترة كانت الحكومة العراقية على وشك الإنتهاء من الخطط من اجل تقديمها الى الامم المتحدة لوضع آلية لاستبدال مجلس تفتيش ومراقبة العراق في دوره الحالي للاشراف على صندوق تنمية العراق DFI. منذ عام 2003 تم وضع كل عائدات العراق من النفط في حساب واحد في مصرف الخزينة الفدرالي في نيويورك من اجل المزيد من الشفافية. ان هذا الاتفاق من شأنه ان يعطي للعراق بعض من استقلالية في التصرف باموال الصندوق، الا ان موعد تنفيذ هذا الاتفاق تم تأجيله مراراً لانه لم يتم اقتراح اي آلية.
- تأثير توسع صناعة النفط على المجتمعات المحلية. حيث ان تقارير الصحافة الدولية الصادرة في تلك الفترة اوردت انباء عن بدأ وصول الالاف من العمال الاجانب في المناطق المحيطة بالبصرة خلال فترة المسح. ما هي المجتمعات المحلية الي يمكن ان تتأثر بعملية تطوير الحقول المشمولة بعقود جولات التراخيص؟
- بصورة مشابه فإنه في الوقت الذي تتسارع فيه وتيرة التوسع في صناعة النفط، تبقى قضية انشاء العراق لشركة نفط وطنية كما كانت لديه في السبعينات والثمانينات قضية ملحة.
- قضايا تتعلق بالقدرات المحلية. الى اي حد يكون العراق قابلاً على تطوير خبرات محلية بنفس المستوى الموجود في شركات النفط العالمية؟ العديد من القصص الخبرية تدعي باصراراً ان العراق لديه الآن خبرات متقدمة في مجال النفط دون ذكر اية تفاصيل.

الملحق الاول:

ملخص مقابلات استقصاء مواقف صانعي

الرأي في العراق حول النفط والشفافية

تبنى المعهد العراقي للاصلاح الاقتصادي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية سلسلة من المقابلات مع 17 قائداً في الاعلام العراقي وقطاع الطاقة. جميع المقابلات قد تم اجراءها دون ذكر الاسماء باستخدام هيكلية «شبه مفتوحة»، اي انه تم طرح نفس السلسلة من الاسئلة بنفس الترتيب. ونظراً لحساسية المواضيع التي تمت مناقشتها فقد تم ضمان ابقاء اسماء الذين تمت مقابلتهم مجهولة بحيث كان بإمكانهم التحدث بحرية.

فيما يلي قائمة بالمحاور الاساسية التي تم طرحها في المقابلات التي تم اجراءها:

- على الرغم من ان الاشخاص الذين تمت مقابلتهم كانوا مؤيدين للشفافية في الصناعة النفطية في العراق، كان بإمكان القليل منهم فقط ان يبينوا بالتفصيل ماذا يعني ذلك. بشكل عام لم يكن هنالك فهم كافي حول نوع المعلومات التي بالإمكان جعلها متاحة للاعلام والرأي العام حتى يكون بالإمكان صياغة اهداف لسياسات واضحة مع وجود مطالبة عامة للمزيد من الشفافية.
- وبشكل اخص، لم يكن اي من الذين تمت مقابلتهم قادراً على تحديد ما هي مبادرة الشفافية الدولية للصناعات الاستخراجية، وماذا تتضمنه من اجراءات، وما هو المطلوب من قبل الحكومة العراقية والشركات النفطية الدولية العاملة في العراق لتحقيق متطلباتها، على الرغم من اغلبية الذين تمت مقابلتهم كانوا اخصائيين في مجال الاعلام او قطاع الطاقة. والقليل ممن تمت مقابلتهم قد سمعوا عن مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية بالتفصيل، حتى الذين لديهم معرفة في الشؤون النفطية العراقية.
- كان بالإمكان التمييز بوضوح بين الاجوبة التي تم الحصول عليها من المشاركين الكرد والمشاركين العرب. فقد كان الكرد اكثر تشكيقاً حول امكانية تحقيق الشفافية، بسبب عدم ثقتهم في الدوافع وكذلك كفاءة الحكومة المركزية في بغداد. ولكنهم كانوا اكثر ميلاً الى ان يكونوا قلقين بشأن ردة الفعل المحتملة لشركات نفطية دولية تجاه متطلبات يتعين عليهم تلبيةها تتعلق بالنقارير كنتيجة لمبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية او اي آلية تتعلق بالشفافية. هذا على الرغم من ان المدخل الخاص لحكومة اقليم كردستان في ما يتعلق بتوقيع العقود مع شركات النفط قد تميز بجهود رامية لتحقيق لتحقيق الشفافية، كنشر بنود ونماذج العقود في صفحتها الخاصة على الانترنت.
- لم يؤمن اي من الذين تم اجراء المقابلة معهم في ان الهدف الذي وضعته الحكومة بالوصول الى طاقة انتاجية تبلغ 12 مليون برميل في اليوم عام 2016 قابل للتحقيق. وعندما تم طرح سؤال حول تقديراتهم للكمية التي سيصل اليها الانتاج في ذلك الوقت (من الطاقة الانتاجية الحالية البالغة 2.5 مليون برميل في اليوم)، كان هنالك اجماع في التخمين على انه سيبلغ بين 6 الى 8 مليون برميل في اليوم. لم يكن الحال هكذا في تخميناتهم المتعلقة بالاحتياطي النفطي، حيث ان الكثير منهم عبروا عن اعتقادهم بان العراق يملك احتياطياً نفطياً اكبر مما تم تأكيده رسمياً لحد الآن. ان الاسباب الكامنة وراء عدم الوثوق بإمكانية تحقيق هدف الحكومة هذا تتعلق بالمشاكل اللوجستية والامنية في هيكلية البنية التحتية المطلوبة من اجل انتاج المزيد من النفط من الحقول ونقلها الى الاسواق العالمية.
- كان هنالك استيعاب على مستوى موسع بين الذين تمت مقابلتهم حول مشاركة الشركات النفط الدولية في تطوير الصناعة النامية للعراق. على الرغم من ان اغلبية من تمت مقابلتهم عبروا عن اعتقادهم بان دوراً للشركات النفط الاجنبية قد يكون ضرورياً في ضوء العزلة التي عانت منها الصناعة العراقية في السنين القليلة الماضية، الا انه اغلبيتهم عبر عن شكوكه وانتقاده لطول عقود الخدمة التي تم توقيعها مع شركات النفط العالمية (تصل طولها حتى 20 عاماً). بشكل ملفت للنظر كان هنالك تأييداً واسعاً لنتيجة واحدة لجولة التراخيص السابقة وهي تنوع الشركات النفط الاجنبية العاملة في القطاع العراقي.
- على الرغم من ان اغلبية من اجابوا كانوا على دراية بان الحكومة قد ادعت بان جولة التراخيص السابقة كانت شفافة الى درجة كبيرة، الا ان الغلبية اما قالوا بانهم غير قادرين على ان يحكموا بانفسهم على دقة هذا الادعاء او شككوا فيه. خبراء في الصناعة النفطية قالوا ان المناقصة كانت شفافة فقط في بعض جوانبها المتعلقة بخطط العمل، والسماح باستخدام احتياطي لم يتم

تأكيده رسمياً ضمن المناطق المشمولة بالعقد، وترتيبات لتعويض التكاليف، وجوانب أخرى من العقود.

- انقسم الرأي حول قانونية الاتفاقيات الجديدة، وفيما اذا كانت تتطلب موافقة برلمانية. ان موقف الحكومة كان ان اتفاقيات الخدمة لم تتضمن تنازلات مهمة لاصول عراقية وبالتالي لا تقع ضمن تصنيف الاتفاقيات الدولية التي تتطلب موافقة تشريعية، ويمكن ابراهما بنفس الصورة التي حصلت في الواقع، بموجب امر تنفيذي من مجلس الوزراء. فيما ادعت مجموعات سياسية سياسية بان الاتفاقيات تتطلب موافقة برلمانية، كما حدث ذلك في سابقاً عبر التاريخ العراقي. حقيقة كون العينة التي تمت المقابلات معها حيادية تجاه هذه المسألة جديرة بالاهتمام لكون اغلبية عناصرها لم تكن تابعة لجهات سياسية معينة ويوحى ذلك ضمناً بان دعم موقف حكومة العراق الحالي لصيغ الاتفاقيات المبرمة مع الشركات الاجنبية ليس قوياً وعميقاً بين نخب اتخاذ القرار في العراق.
- انقسمت الاجابات لدى من تمت مقابلتهم وفقاً للقطاع الذي يعملون فيه ما يخص مصالح الامن القومي، واحتمالية حصول التعارض بين تلك المصالح مع مبادئ الشفافية. ابدى القادة الاعلاميين، بما لا يثير الدهشة، بانه لن يحصل تعارض في المصالح او انه سيحصل تعارض طفيف وان على العراق ان يخطوا باتجاه الشفافية اكبر قدر ممكن، معبرين عن شك كبير في الرأي القائل بان ذلك سيضر بمصالح الامن القومي. البعض منهم ربط القضية مباشرة بمبادرات حرية المعلومات، والاعتقاد بان البيئة التشريعية العراقية الحالية بحاجة الى المراجعة من اجل انشاء جو يسمح اكثر بحرية المعلومات. في حين شدد من كان اقرب الى القطاع النفطي على اعتقادهم بانه يجب توخي الحذر في ما يتعلق بالارقام كذلك حول احتياط العراق النفطي والبنود التجارية للعقود التي تم ابرامها مع شركات النفط الاجنبية.
- المشاركون كان منقسمين ايضاً في ما يتعلق بما يسمى بلعنة الموارد. العاملين في القطاع النفطي كانوا مصرين على ان المشاكل التي حصلت في الماضي والمتعلقة بتطوير قطاع العراق النفطي كانت ببساطة نتيجة للتفاعلات السياسية، وبان النفط بذاته يمثل فرصة كبيرة للعراق، في حين كان العاملين في الاعلام اكثر ميلاً الى الاعتقاد بان مجرد وجود النفط يمثل في يومنا الحالي سبباً للصراع بين الاطراف العراقية للوصول الى الحكم ونيل المزيد من السيطرة.
- كان هنالك اجماع تقريباً على ان النفط سيحدد طبيعة علاقة العراق بجيرانه، وبالاخص بايران، والسعودية، وسوريا. هنالك اعتقاد قوي بانه عندما يحين الوقت المناسب، سيحصل العراق على حصة كبيرة من انتاج النفط في منظمة او بيك، وانه اذا تطلب الامر فإنه يتعين على منتجين آخرين التنازل او القبول بتخفيض حصتهم من الإنتاج حتى يتكيفون مع العراق بسبب ظروف اسواق النفط في العقدين المنصرمين.

الملحق الثاني:

نموذج من قصص خبرية بالتفصيل

عملية تطبيق مبادرة EITI في العراق

في يوم 23 من شهر اغسطس اوردت احدى الصحف قصة خبرية، فصلت فيها ما جرى في الاجتماع الاول للمعنيين في شؤون تطبيق مبادرة EITI في العراق. وقد احتوى العنوان الرئيسي والموضوع الرئيسي على تصريح نقل حرفياً عن وزير النفط حسين الشهرستاني وصف فيه وزارة النفط العراقي «كنموذج يحتذى به» في الشفافية.

الا ان الصحفي بدى وكأنه لم يكن على علم بان EITI هي مبادرة قائمة واداة مستخدمة دولياً. جاء في الفقرة الثانية من التقرير الصحفي: «وجاء (خطاب الشهرستاني) ذلك خلال الاجتماع الاول للمجلس يضم مهتمين في ذلك الشأن والذي تم عقده تحت شعار 'مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية' في العراق». لا يوجد مؤشر بان الشعار يشير الى المبادرة الدولية، وكذلك لا يوجد تفاصيل حول من هي تلك المجموعة المهتمة بهذا الشأن. يضيف التقرير الى ان ثلاث وزارات حكومية قد وجهت دعوة عامة الى من يريد حضور هذا الاجتماع والذي كان ايضاً تحت «رعاية» مجموعات المتعلقة بالشفافية الدولية.

هذا يعطي انطباعاً خاطئاً بان عملية مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية في العراق مصدرها الحكومة العراقية، وهو انطباع يتم تأكيده بعد فقرتين عندما يتم اقتباس تصريح للامين العام لمبادرة الشفافية للصناعات لاستخراجية عندما يقول «هذه المبادرة هي الاولى من نوعها في المنطقة، والتي شجعت الحكومة العراقية على ان تصبح عضواً في منظمة الشفافية الدولية». من الظاهر ان الصحفي يظن بان العراق قد انشأ مبادراته الخاصة وفوق ذلك يسعى للحصول على عضوية في منظمات دولية اكبر.

كما ان الصحفي نقل عن الناطق الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد قوله بأن العراق قد تم ترشيحه لمبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية بسبب ما يديه من شفافية عالية في الاحصائات والارقام، في حين ان العراق في الواقع قد تم قبوله كدولة مرشحة بسبب اعلان استعداده على ابداء الشفافية في الارقام المقدمة حول وزارة النفط.

ايضاً فإن القصة الخبرية مليئة بالعموميات والتي بدون ايراد التفاصيل لا تؤدي الى اي فهم او معلومات اضافية لدى القارئ العام. على سبيل المثال: «وقد اوضح (المسؤول في وزارة النفط) بان وزارة النفط قد تعاملت مع متطلبات الانظام الى المبادرة، من خلال ابداء درجة عالية من الشفافية، سواء في تعاملات جولات التراخيص او الارقام المتعلقة بالإيرادات والإنتاج المحلي للنفط».

على الرغم من ان القصة الخبرية حول مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية، الا انه لم يتم اقتباس اي تصريح من اي من اعضاء اللجنة كمصدر، ولا التطرق الى اي من القضايا الاساسية والاجرائية المتعلقة بعضوية العراق في المبادرة.

اعمدة صحفية حول تطور الصناعة النفطية في العراق

نشرت صحيفة الزمان عمودين حول النفط في شهري اغسطس وسبتمبر. وتعطي هذه المقاطع التي تعبر عن رأي كاتبها فكرة عن طريقة التفكير السائدة لدى بعض العراقيين.

في يوم 11 اغسطس كتب ((عماد الو)) مقالاً تحت عنوان استفزازي كان كالتالي «هل ان العراق دولة نفطية؟». كانت النقطة الرئيسية التي ركز عليها طريفة، وهي ان الشعب العراقي قد مر عليه الكثير من الزمن بعد سقوط النظام السابق بدون ان يشهد اي تطور كبير في الصناعة النفطية الى درجة انه بدأ ان يشك في ان العراق دولية نفطية حقاً بقوله: «كان العراقيين سعداء جداً عندما كانوا يفكرون في اوجه صرف حصتهم من عائدات النفط. هل انهم سيسافرون الى منتجعات اوروبية، كما يفعل مواطنو دول النفط الغنية في الخليج؟ هل سوف يركبون سيارات امريكية فخمة؟ هل سوف يستوردون خدم لبيوتهم من تايلاند وبنغلادش؟ هل سوف يبنون ناطحات سحاب، او جزر في وسط البحر؟ هل سوف يذهبون للحج في اي وقت اشتهوا ذلك؟» بعد ذلك يبدأ بمقارنة الوضع العراقي الراهن القاسي، حيث مئات الآلاف من المهاجرين في الداخل ويذكر ان الامين العام للامم المتحدة قد اصدر تقريراً يؤكد فيه انه ما زالت هنالك حاجة الى المساعدات الانسانية داخل البلد مقتبساً عن بان كي مون قلقه حول الانقطاعات المستمرة في الطاقة وازمات الوقود التي من الممكن ان يؤدي الى عدم استقرار اجتماعي وسياسي خطير في العراق.

في رأي آخر نشر في يوم 21 من سبتمبر يعبر فيه كاتب المقال عن شكوكه في الاستراتيجية التي يطبقها وزير النفط حسين الشهرستاني، والذي وفقها يتم اعطاء عقود الخدمة لشركات اجنبية: « ان الوزير، وحسب مسؤولياته، يبذل كل الجهد من اجل زيادة وتطوير الانتاج. ولكننا نسأله: هل اجتمع وناقش مع كادره في الوزارة هذه الخطط وامكانية تطبيقها؟ هل عاد الى الخبرات الادارية العراقية في وزارة النفط واستفسر حول امكانية زيادة الانتاج وما هي افضل طريقة للقيام بذلك؟ هل حافظت الوزارة على انجازات المدراء والخبراء والذين تمكنوا من تحقيق انتاج قيمته 4 ملايين برميل في اليوم؟ هل استشار زملائه الذي شغلوا المنصب قبله، والذين رفضوا العقود التي وافق عليها هو؟ هل تعتبر عقود زيادة الانتاج مع ثمانية شركات جهده الشخصي، ام قام باخذ الاستشارة من الآخرين؟».

ان النبذة التي يتحدث فيها الكاتب استفزازية بشكل واضح، موحية بان الوزير لم يتصرف لصالح العراق، مثلما كان ليفعل لو استشار الخبراء العراقيين. ان الاسئلة التي يطرحها الكاتب بلاغية فالبطبع سيستشير اي وزير يريد ابرام اي نوع من العقود خبراء من مختلف المستويات.

منهجية دراسة تحليل المحتوى

1. البيانات الوصفية الاساسية

- 1.1 تاريخ النشر
- 1.2 المنفذ الاعلامي
- 1.3 عنوان الخبر
- 1.4 مكان الخبر
- 1.5 معرف المكان
- 1.6 الرابط على شبكة الانترنت
- 1.7 رقم الصفحة
- 1.8 نسب الخبر الى الذات
- 1.9 نسب الخبر الى جهة اخرى
- 1.10 العنوان الفرعي
- 1.11 معرف العنوان الفرعي
- 1.12 طول الخبر
- 1.13 نص الخبر

2. تركيب القصة الاخبارية

- 2.1 عنوان الخبر
 - 2.1.1 العنوان الداعم للقصة الخبرية
 - 2.1.2 العنوان الداعم لموضوع القصة الخبرية
 - 2.1.3 الموضوع الضمني للقصة الخبرية
 - 2.1.4 الموضوع
- 2.2 المصادر
 - 2.2.1 المصادر المذكورة
 - 2.2.2 المصادر الفريدة
 - 2.2.3 المصادر المسماة
 - 2.2.4 المصادر الرسمية
 - 2.2.5 المصادر الموثوقة
 - 2.2.6 المطلوب ذكر اكثر من مصدر
 - 2.2.7 الاقتباس من المصدر

3. الخلل

- 3.1 الخلل في السياق
- 3.2 الخلل في الحقائق

4. التقييم

- 4.1 السياق المفقود
- 4.2 الاخطاء في الحقائق
5. التحليل النقدي للمقال CDA

1 البيانات الوصفية الاساسية

Media Outlet	Date	Headline		
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>		
Dateline Location	URL	Page #	Own	Other
<input type="checkbox"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="text"/>
Byeline	Byeline	Length	Story Text	
<input type="checkbox"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	

1.1 تاريخ النشر

نوع الحقل: حقل نصي

تعريف الحقل: تاريخ نشر القصة الخبرية (والذي يختلف عن تاريخ الاضافة الى قاعدة البيانات).

1.2 المنفذ الاعلامي

نوع الحقل: قائمة منسدلة. الاختيار يتم من المنافذ الاعلامي المعرفة في جدول المنافذ الاعلامية باستخدام علاقة المفتاح الاساسي (relationship key primary).

تعريف الحقل: من خلال اي منفذ اعلامي تم نشر القصة الخبرية. الحقل لا يأخذ في نظر الاعتبار مصدر المادة الخبرية، حيث يتم تحدد ذلك في الحقول المتعلقة باسناد الخبر.

1.3 العنوان الرئيسي

نوع الحقل: حقل نصي (Varchar Text) بسعة 100 حرف.

تعريف الحقل: نص العنوان الرئيسي للخبر كما ظهر. قم بقص ولصق النص رقمياً اذا كان ذلك ممكناً، والا بقم بادخاله يدوياً.

1.4 الموقع

نوع الحقل: بولياني (Boolean)

تعريف الحقل: هل تم اضافة سطر التاريخ والمكان في القصة الخبرية؟ ان الممارسة المثلى تكون في السماح للقارئ بمعرفة المكان الذي تم فيه اعداد القصة الخبرية، ولكن لا يتبع ذلك دائماً.

1.5 معرف المكان (Location ID)

نوع الحقل: قائمة منسدلة يتم اختيار منها ما تم ادخاله من تصنيفات في جدول الامكان.

تعريف الحقل: ان الاختيارات في القائمة المنسدلة تم اختيارها بالشكل الذي يتلائم مع موضوع صناعة النفط في العراق. لذلك يتم تحديد بغداد، البصرة، وكركوك بشكل مفرد ولكن هنالك تصنيفات اخرى مثل: مناطق اخرى في الجنوب، مناطق اخرى في الوسط، اقليم كردستان، خارج العراق.

1.6 الرابط على شبكة الانترنت (URL)

نوع الحقل: نصي (varchar، يأخذ 100 حرف)

تعريف الحقل: الرابط على شبكة الانترنت الذي تتوفر عليه القصة الخبرية. يمكن ان يكون الرابط صفحة على الانترنت يحتوي على المقال او ملف PDF للصفحات من الجريدة التي تحتوي على القصة الخبرية. غير ان نص المقال الاصلي يجب ان تكون متوفرة في اي شكل من الاشكال ، حتى وان تطلب الامر خزن الموقع محلياً.

1.7 رقم الصفحة (Page Number)

نوع الحقل: عدد صحيح (Integer)

تعريف الحقل: يختص هذا الحقل بمصادر مثل الجرائد التي تخزن المادة الخبرية على شكل ملف PDF والتي تقابل الصفحات حسب ظهورها في النسخة الورقة للجرديية. يمكن تخزين اكثر من صفحة داخل ملف PDF لذلك يتم تسجيل رقم الصفحة التي ظهر فيها الخبر تسهيلاً لتعريف الخبر. ان هذا الحقل اختياري ولا ينبغي ملاءه اذا كانت القصة الاصلية تمتلك رابطاً خاصاً بها على شبكة الانترنت.

1.8 اسناد الخبر الى الذات (Own Attribution)

نوع الحقل: بولياني (Boolean)

تعريف الحقل: ان هذا الحقل من اجل تسجيل فيما اذا كان المنفذ الاخباري ينسب الخبر الى منظمة اخبارية اخرى كوكالة انباء مثلاً ام لا. اذا كان الامر كذلك ينبغي عدم التأشير على المربع. والا يجب التأشير عليه. ان الممارسة المثلى هي ان يتم نسب الخبر الى الاخرين اذا كانوا بالفصل مصدر الخبر، ولكن في بعض الاحيان لا تقوم الجرائد بذلك، بل تقوم بذكر اسماء العاملين فيها في التقارير الخبرية التي لم يكن لها كثيراً اليد في تأليفها.

1.9 الاسناد الى الاخرين (Other Attribution)

نوع الحقل: نصي (varchar بسعة 100 حرف)

تعريف الحقل: ينبغي ملئ هذا الحقل فقط اذا كان المربع السابق مؤشراً وكان هنالك مصادر اخرى للخبر.

1.10 العنوان الفرعي (Byline)

نوع الحقل: بولياني (Boolean)

تعريف الحقل: يسجل هذا الحقل فيما اذا تم ادراج اسم صحفي معين الى الخبر. يمكن ان تختلف سياسة العنوان الفرعي من منظمة اخبارية الى اخرى، ولكن بالعادة تستخدم الجرائد العنوان الفرعي بشكل اكبر، والمنظمات الاخبارية بشكل اقل. ان القصص الاخبارية الاطول والتي استلزمت فعلياً جهداً اكبر في اعدادها يمكن ان تحتوي على عنوان فرعي اكثر من القصص الاخبارية القصيرة (المؤلفة من 5 فقرات او اقل).

1.11 معرف العنوان الفرعي (Byline ID)

نوع الحقل: نصي (varchar مؤلف من 100 حرف).

تعريف الحقل: ينبغي ملئ هذا الحقل فقط اذا تم تأشير المربع السابق وكان هنالك عنوان فرعي.

1.12 الطول

نوع الحقل: عدد صحيح

تعريف الحقل: يمثل عدد الكلمات في قصة خبرية نصية. في حال قصة خبرية يتوفر نصها بشكل رقمي تكون اسهل طريقة هي قص ولصق النص في معالج نصوص وبعد ذلك استخدام ميزة حساب الكلمات فيه. وفي حال كان النص على شكل ملف PDF يمكن

حساب عدد الكلمات بشكل تقريبي من خلال حساب معدل عدد الكلمات في سطر ومن ثم ضرب الناتج بعدد الاسطر في الملف .

1.13 نص القصة الخبرية (Story Text)

نوع الحقل: نصي (varchar، مؤلف من 5000 حرف)

تعريف الحقل: ان النص الكامل للقصة الخبرية متوفر بسهولة . هذا يمكن من اجراء تحليلات اخرى على النص في تواريخ اخرى ، مثل اجراء تحليل لغوي لدلالات الالفاظ من اجل اجراء بحوث تقريبيه وتحليلات للتحديد توجه وميل القصة الخبرية .

2 تركيب القصة الخبرية

<input type="checkbox"/> Is the headline supported by the story?	<input type="checkbox"/> Is a source quoted?	Multiple sourcing required?
<input type="checkbox"/> Is there a buried lede?	<input type="checkbox"/> Is there only a single source?	<input type="text"/>
<input type="checkbox"/> Does the lede support the headline?	<input type="checkbox"/> Is the (main) source named?	Quotation of Sourcing
	<input type="checkbox"/> Is the (main) source official?	<input type="text"/>
	<input type="checkbox"/> Is the (main) source authoritative?	

2.1 العنوان (Headline)

2.1.1 هل محتوى القصة الخبرية تدعم ما ورد العنوان (Story Supports Headline)

نوع الحقل: بولياني (Boolean)

تعريف الحقل: اذا كان محتوى القصة الخبرية يدعم الادعاء او الافادة الواردة في العنوان فيجب التأشير على هذا المربع . والا يجب تركه فارغاً . ان الممارسة المثلى تتطلب عنوان يجب ان يتم تأكيده واثباته من خلال المعلومات الواردة في متن القصة الخبرية . لاحظ انه اذا كان العنوان نفسه يقتبس من مصدر معين فإن القصة الخبرية ككل يجب ان تؤكد فقط بان المصدر قد قام بافادة والذي يبرر عنوان القصة الخبرية ، وليس بان الافادة بحد ذاته صحيحة . على سبيل المثال ، اذا قال مصدر في وزارة النفط بان الحكومة التركية قد وافقت على زيادة في حماية انبوب كركوك جيهان ، فإن القصة الخبرية بحاجة فقط الى ايراد المزيد من التفاصيل عن افادة وزارة النفط ، وليس الاثبات بأن الاتراك قد تعهدوا بالفعل للقيام بذلك .

مثال (عنوان غير مدعوم في المقال): اورد وكالة اصوات العراق قصة خبرية في اغسطس 9، 2010 تحت عنوان مفاده بان العراق سيصبح مصدر رئيسي للغاز الطبيعي خلال عامين . غير ان القصة الخبرية كان مبنية على اساس الافتراض بان العراق سيكون قادراً على التصدير الى اوروبا عبر انبوب غازي باسم نابوكو . وكان القصة الخبرية تشير الى انشاء الانبوب هو شيء حتمي ، في حين لم يتم العمل فعلياً على هذا الانبوب وليس الامر مؤكداً بالاضال لان يبدأ العمل على انشاءه . لذلك فإن الادعاء الوارد في العنوان مبني على اساس افتراض غير مثبت ، وليس مدعوماً من خلال اي معلومة واردة في متن القصة الخبرية .

2.1.2 المقدمة تدعم ما ورد في العنوان

نوع الحقل: بولياني (Boolean)

تعريف الحقل: اذا كانت المقدمة او مضمون الفقرة الاولى للخبر يدعم الادعاء او الافادة الواردة في العنوان يجب التأشير على هذا المربع . والا يجب تركه فارغاً . ان الممارسة المثلى تقتضي بان يكون يتم اثبات العنوان وتبريره في المقدمة او الفقرة الاولى . كما هو الحال بالنسبة للقصة الخبرية ككل ، فإن المقدمة تحتاج الى ان تؤكد بان المصدر قال ما ورد في العنوان ، وليس صحة افادة المصدر .

2.1.3 المقدمة المغمورة

نوع الحقل: بولياني

تعريف الحقل: اذا لم يحتوي العنوان ولا المقدمة على اكثر المعلومات اهمية في القصة الخبرية، يقال عن المقدمة انها «مغمورة» - بمعنى انه تم وضعها في موقع ادنى في القصة الخبرية لان الصحفي لم يتعرف على الاهمية النسبية للمعلومة في القصة الخبرية.

مثال: في 1 اغسطس من عام 2010، نشرت وكالة اصوات العراق قصة خبرية بعنوان يقتبس عن مسؤول حكومي قوله بان الحكومة كانت تخسر عائدات من انتاج اكثر من 100،000 برميل في اليوم، والتي كانت ستأتي من اقليم كردستان لو لم يفرض قادة الاقليم منع لانتاج النفط كجزء من الخلاف الدائر مع حكومة بغداد حول ادارة صناعة النفط. ولكن في موقع اندى من القصة ذكر المسؤول ايضاً ويبدو ان الوكالة لاحظت ذلك للمرة الاولى، بان الحكومة قد كسبت 2 مليار دولار اكثر مما كانت تتوقعه في الفترة السابقة لان سعر النفط قد اصبح اعلى مما كان قد تم افتراضه في الفترة السابقة لان سعر النفط الحالي قد تم افتراضه بشكل اعلى مما كان قد تم توقعه عن وضع الميزانية. ان هذه المعلومة اكثر اهمية من الخسارة الحاصلة جراء الخلاف الكردي لان هذه السياسة معروفة مسبقاً، لذلك فإن مقدمة القصة الخبرية كان يجب ان تكون حول الارتفاع الغير متوقع لمستوى الدخل.

2.2 ذكر المصادر

نوع الحقل: بولياني (Boolean)

تعريف الحقل: ان الممارسة المثلى تتمثل بالاقتباس الدائم للمصدر ولكن اسوء انواع المعلومات في وسائل الاعلام يتم نشرها احياناً بدون اسناد المعلومة الى مصدر، وكانها حقيقة غير قابلة للنقاش.

2.2.2 مصدر وحيد (Single)

نوع الحقل: بولياني (Boolean)

تعريف الحقل: هنالك مصدر يتم استخدامه مرة واحدة خلال القصة الخبرية، او يتم استخدام اكثر من مصدر. لاحظ ان المصدر تقرير يمكن ان يقتبس عن «مصادر ديبلوماسية» كجمع ولكن يتم اعتبار هذه كمصدر وحيد الا اذا تم التحديد خلافاً لذلك، كعبارة مثل «بعض من المصادر قالت...»، بحيث توضع بان استخدام الجمع في «المصادر» يشير الى فعلاً الى اكثر من مصدر.

2.2.3 مصدر مسمى (Named)

نوع الحقل: بولياني (Boolean)

تعريف الحقل: يفضل ان يكون اسم المصدر مسمى، حيث تصبح المعلومة اكثر قابلية للمساءلة.

2.2.3 مصدر رسمي (Official)

نوع الحقل: بولياني (Boolean)

تعريف الحقل: هل ينتمي المصدر الى الحكومة؟ يشمل ذلك كل المؤسسات المملوكة او الخاضعة لسيطرة الحكومة مثل الشركات الشبه حكومية، البنك المركزي، القوات المسلحة، الاتحادات الخاضعة للسيطرة الحكومية والى اخره. في حال كان هنالك اكثر من مصدر في القصة بالكامل، فإن تصنيف رسمي او غير رسمي يجب ان يتم تطبيقه الى المصدر الرئيسي.

2.2.5 مصدر مخول

نوع الحقل: بولياني (Boolean)

تعريف الحقل: هل المصدر مخول من حيث المعلومات والموضوع الذي تم مناقشته في التقرير الاخباري. من المهم طرح هذا السؤال

في ما يتعلق بمصدر رسمي ، حتى وان كان عالي المستوى . فقد يختلف مستوى الصلاحية لذات المصدر عندما يتعلق الامر بالموضوع الذي يتحدث عنه هو او هي . فعلى سبيل المثال يمكن ان يكون مدير شركة ما مصدر مخول للتحدث عن امور تتعلق بانشطة شركته ، وكذلك مصدر مخول للتحدث عن السياسات المطبقة من قبل وزارة النفط والتي تتعلق بشكل مباشر بالطريقة التي تعمل بها الشركة ، ولكنه يمتلك صلاحية متوسطة المستوى فيما يتعلق بمجالات سياسية الطاقة التي يديرها مسؤولين يتعامل معهم هو ، وغير مخول تماماً للتصريح فيما يتعلق بقضايا تتعلق بتوزيع الوردات بين الحكومة المحلية والمحافظات .

2.2.6 المطلوب ذكر اكثر من مصدر

نوع الحقل: قائمة منسدلة ، تحتوي على الخيارات التالية «كلا» ، «الى حد ما» ، «بشدة» .

تعريف الحقل: ان ذكر اكثر من مصدر يكون دائماً محبباً في مجال الصحافة . ولكن في التطبيق تختلف درجة الحاجة الى ذكر اكثر من مصدر تبعاً لطبيعة القصة الخبرية . فتقرير اخباري قصير على سبيل المثال والذي يقتبس عن ما ذكره المسؤولين في ميناء امر قصر يذكر ارقاماً تتعلق بعدد سفن الشحن وكمية الحمولة المشحونة التي تعبر الميناء لا يتطلب على وجه التدقيق الاقتباس عن مصدر اخر ، حيث من غير المحتمل ان تكون المعلومة محلاً للاختلاف . على نحو ممتثل ، اذا كان الامر مجرد البيان الشهري الاخير وكان البيانات الشهرية السابقة موثوقة وغير مشكوك في صحتها ، فإن ذلك يقلل من الحاجة الى ذكر اكثر من مصدر .

ولكن اي قصة خبرية تعالج اختلافاً في وجهات النظر ، او عندما يكون للمصدر الرئيسي مصلحة مباشرة لان يصدق الاخرون ما يصرح به ، تكون هنالك حاجة الى ذكر مصدر اخر يؤكد خلاصة القصة الخبرية . تصنف القصة الخبرية الى انها بحاجة الى حد ما الى ذكر اكثر من مصدر اذا كان المصدر الاضافي يعزز ببساطة القصة ، وتصنف الى انها بحاجة بشدة الى ذكر اكثر من مصدر اذا لم يكن بإمكاننا الوثوق بالمصدر الوحيد . ان الحاجة الى مصادر اضافية تتعلق عادة بما اذا كان المصدر الرئيسي للقصة مخول بالتصريح ام لا .

مثال: في 2 اغسطس ، 2010 صدرت وكالة انباء اصوات العراق قصة خبرية تقول فيها بان احد المسؤولين المحليين في احدى المقاطعات اعلن انه سيتم ادراج بعض من حقول النفط كجزء من المنطقة المشمولة بعقود دورة التراخيص «القادمة» التي سيتم طرحها من قبل شركات النفط الدولية . ولكن بما ان المسؤول المحلي هذا ليس مصدراً مخولاً من قبل وزارة النفط ، فإن الحاجة الى ذكر مصدر اضافي في القصة الخبرية ، وفي حالتنا هذه مصدر من وزارة النفط ، يكون شياً ملحاً .

مثال: في 8 من شهر اغسطس 2010 نشرت وكالة اصوات العراق خبراً عن الشركة الماليزية بتروناس على انها سوف تساهم في اعادة بناء المدارس في قضاء الذي سوف تمارس فيه انشطتها في البصرة . وقد تم الاقتباس من مسؤولين محليين ، والذين يمكن اعتبارهم مصادر مناسبة للحقائق البسيطة الواردة في القصة الخبرية . ولكن سيعزز الخبر من خلال ذكر مصادر اخرى ، على سبيل المثال ، تلك التي تكون قادرة على توضيح السبب الذي اختارت فيه الشركة هذا النوع من الاستثمار بالذات ، او متى سيتم تنفيذ هذا المشروع ، او كم من المتوقع ان يكلف ذلك . طبقاً لذلك تم تصنيف القصة الخبرية على انها بحاجة الى حد ما الى ذكر مصادر اضافية .

2.2.7 الاقتباس من المصدر

نوع الحقل: نصي (varchar بسعة 100 حرف) .

تعريف الحقل: يتم استخدام هذا عندما يتم يكون المصدر محدد بشكل فضفاض كـ «مصادر في الحكومة» . ان الكلمات المستخدمة بالتحديد يكمن ان يتم ادراجها من اجل اعطاء فكرة اكثر دقة حول جودة المصدر .

4 تقييم

4.1 القرينة

يطلب من المدقق تقييم درجة فقدان القرينة من قصة خبرية وفق لثلاث خيارات «كلا»، «الى حد ما»، «بشدة». ان الحكم سيكون مبنياً على اساس الخللات المفردة التي تم ذكرها في الجدول اعلاه. ولكن من المهم الاشارة الى انه ليس كل خلل يمكن اعتباره دائماً خطيراً، بحيث ان عدد الخللات لا يعبر بالضرورة عن درجة شدة فقدان القرينة.

4.2 الاخطاء الفعلية

يطلب من المراجع ان يحدد درجة الاخطاء الفعلية التي تم ارتكابها في القصة الخبرية من خلال الاختيارات التالية: «كلا»، «الى حد ما»، «بشدة». ان الحكم على ذلك سيكون بناء على الخللات المفردة التي تم ارتكابها والتي تم ذكرها في الجدول اعلاه. ولكن كما هو الحال بالنسبة للخلل في القرينة، فإنه من المهم جداً الاشارة الى انه ليست جميع الخللات تعتبر بشكل عام جادة، بحيث ان عدد الخللات لا يعبر بالضرورة عن درجة جدية فقدان القرينة.

5 التحليل النقدي للمقال CDA

ان التحليل النقدي للمقال (CDA) Analysis Discourse Critical يتعامل مع مستوى من التحليل الذي يكون اعلى من «هندسة» المكونات الاساسية التي تحدد فيما اذا تم تأليف المقال بصورة احترافية من جانب ذكر المصادر او عملية كتابة المقال. ان التحليل النقدي يبحث عن صياغة القصة الخبرية. من بين كل ما يمكن سرده حول النفط العراقي، ما هي القصص الاخبارية التي تفضلها وسائل الاعلام على قصص اخرى؟ ان التحليل النقدي تم استخدامه بشكل مكثف في تحليل محتوى للتغطية المتعلقة بالتغير المناخي في السنوات القليلة الماضية من قبل باحثين مثل بويكوف Boykoff، نسبت Nisbet، ومووني Mooney.

في مثل هذه الحالات اخترنا ان نقدم قصص محتملة حول النفط العراقي من الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة، خلال العام 2010، مع هيكلية تصنيف ذات اقضاء متبادل: اعمال، سياسة محلية، علاقات دولية، بيئة، وهموم اجتماعية. كل من التصنيفات الرئيسية تقسم بعد ذلك الى تصنيفات فرعية و فقط الطريقة الموضحة ادناه.

وقد تمت ملاحظة كون القصة الخبرية بالامكان اخضاعها الى اكثر من نموذج او سرد. مع ذلك لا يمكن اسناد القصة الا الى تصنيف واحد. ان هذا التصنيف الهيكلي تم تصميمه من اجل تسهيل تكوين فهم متبادل بين المدونين وكذلك تدقيق «الاعتمادية بين المدونين». فالدراسة الناتجة والخلاصات بذلك تأتي اكثر متانة على حساب خسارة بعض الفارق.

كل تصنيف رئيسي في الهيكلية يحتوي على اكثر من خمس تصنيفات فرعية. على سبيل المثال، السياسة تحتوي على التصنيفات الفرعية التالية: حكومة اقليم كردستان، ويعني ذلك القصص الاخبارية التي يكون موضوعها الاساسي متعلق بالخلاف القائم حول سياسة الطاقة بين حكومة بغداد وحكومة اقليم كردستان؛ التشريع، والذي يشمل اي قصة خبرية تركيزها الرئيسي على كيفية صياغة سياسة الطاقة وكيفية ادارتها؛ الانفاق، ويشمل القصص الاخبارية التي تركز على انفاق الحكومة بالاعتماد بشكل خاص على واردات النفط، اما على متسوى وطني او متسوى محلي؛ الامن، ويتعلق باي قصة خبرية تتحدث عن الهجمات ضد صناعة النفط ومنتجاتها كجزء من العنف السياسي القائم في العراق؛ واخرى، وهو تصنيف ليشمل كل القصص الاخبارية التي تعتبر سياسية ولكن لا تقع ضمن اي من التصنيفات الفرعية الاخرى.

الملحق د:

ملخص للقصاص الاخبارية التي تم تغطيتها في الدراسة

التغطية التخصصية الدولية للرسائل الاخبارية خلال فترة دراسة تحليل المحتوى للاعلام العراقي

المنتدى النفطي العراقي

<http://www.iraqoilforum.com/?cat=5&paged>

مقابلة مع اشنتي حمر اوي

6 اغسطس

تحدث وزير الموارد البشرية في اقليم كردستان امام روبا حصري في اربيل في نهاية شهر يوليو حول اخر التطورات في قطاع النفط العلوي والسفلي للنفط، وايضاً حول الجدل المتعلق بالتهريب، والخلافات بين بغداد حول تصدير النفط الخام ومصير قانون النفط والغاز.

ضخ في كربلاء

11 اغسطس

اربيل - يبدو ان بغداد واربيل قد توصلتا الى اتفاق ضمني حول كيفية توزيع الحقول المتنازع عليها بين الاقليم وبقية مناطق العراق. او هذا على الاقل ما يبدو ان يحدث في قبة خورمالا، احدى القباب الثلاث العملاقة التي تكون حقل كركوك النفطي.

تاريخ من التبريد

3 سبتمبر

اسقط وزير النفط خيار تصدير النفط الذي طرحه على شركات نطق دولية كانت قد تنافست في دورة التراخيص الثالثة من اجل تطوير ثلاث حقول غازية، بعد ان ادرك بان هذا الخيار غير واقعي.

التنقيب حول الغاز، هل هو اولوية الحكومة؟

26 من سبتمبر

في الوقت الذي تحدث فيه دورة التراخيص الثالثة ببطء، تتخللها تأخيرات متتالية، بدون اي هيكلية تجارية قابلة للتطبيق في مسودة العقد وارتباك حول كيفية الاستفادة من الغاز المنتج، فإن الحكومة القادمة على حال افضل اذا زادت خزير النفط الغازي من خلال اطلاق جولة تنقيب حول مصادر غازية جديد وتطويرها.

مقابلة مع ثامر الغضبان

26 من سبتمبر

بقى قانون النفط والغاز مطروحاً على مجلس النواب منذ عام 2007 ثم لحقه بعد ذلك مسودة قانون المشتقات الغازية. كانت هنالك عدة اسباب وراء التأخر في التشريع، ولكن السبب الرئيسي هو طلب الكتلة البرلمانية الكردستانية تأجيل النقاش حول قانون النفط لحد التوصل الى توافق حول القضايا العالقة بقانون النفط والغاز. ان القضية الاساسية تتعلق بالمطالبة بالتغييرات التي كانت من الجانب الكردي، المتمثلة بوزارة الموارد الطبيعية.

التقرير النفطي العراق

<http://www.iraqoilreport.com/oil/production-exports/american-base-in-basra-on-frontline-of-oil-boom-4871/>

قاعدة عمليات الطوارئ في البصرة، العراق - تتوالى زيارات المسؤولين الى هذه القاعدة الامريكية، القاعدة البريطانية السابقة المتصلة بمطار البصرة، البعض منهم من الاجل الاجتماع بالمسؤولين الامريكان، حيث يبيت فيها البعض ليلة او اكثر. ان البعثة الامريكية في البصرة، وهي عاصمة النفط العراقي، تختلف من اي بعثة امريكية ديبلوماسية في العالم: فالغرض منها هو ضمان عدم تعرض شركات النفط الى مشاكل كثيرة من اجل البدء بالعمل وفق عقود نفطية والتي ستجعل من العراق اكبر مصدر للنفط في العالم.

<http://www.iraqoilreport.com/energy/natural-gas/iraqi-nat-gas-future-bright-though-uncertain-4879/>

3 اغسطس

اجل العراق لمدة شهر على الاقل مناقصة حول ثلاث حقول نفطية والتي من الممكن ان تمكن شركات نفطية من تطوير موارد تكفي لان تغطي احتياجات السوق المحلية من النفط وتنشئ قطاع تصدير جديد. ولكن لم ترسخ بعد البنود العقود التي سوف تطرح في الاول من اكتوبر، حسب ما قالت وزارة النفط. كما ان قيمة العقد ستأثر بينود عقد آخر للغاز: وهو البند المتعلق بانشاء شركة مشتركة بين شركة غاز الجنوب وروبال دوتش من اجل الحصول الى الغاز المحترق في محافظة البصرة.

<http://www.iraqoilreport.com/business/companies/bp-lawsuit-future-uncertain-4883>

7 اغسطس

لقد كان الامر شاق بالنسبة لشذى الموسوي: فقد امرتها المحكمة في جلسة استماع حول صحة عقد حقل الرميعة مع شركة بي بي بان تدفق 257,000 دولار حتى تستمر في القضية. فمذ ان تم تفجير بيتها عام 2007 - و خصوصاً بعد ازدادت التهديدات ضد حياتها بعد رفعت رفعها للقضية الى المحكمة - تعيش النائبة شذى في اربيل بدلاً من بغداد مسقط رأسها.

<http://www.iraqoilreport.com/politics/oil-policy/farmers-lawsuit-demands-compensation-for-oil-land-4888>

10 اغسطس 2010

ينتظر فلاح غاضب قرار المحكمة حول تعويضه مبلغ قدره 2 مليون دولار مدعياً بان شركة نفط الجنوب قد استولت على ارضه من دون ان تدفع له اي تعويضات، وهو امتحان مبكر للحكومة حول نية وكيفية تعويض المهجرين او المتأثرين بشدة من التطويرات المتعلقة بقطاع النفط.

فقد اكد الشيخ سعدون حامد على ان عمليات تطوير النفط قد بدأت في مزرعته في محافظة ميسان عام 2001. فشرية نفط ميسان هي شركة حكومية جديدة تتولى عمليات تطوير النفط في المحافظة.

<http://www.iraqoilreport.com/security/energy-sector/pirates-rob-american-ship-in-u-s-guarded-iraqi-waters-4896>

10 اغسطس

قامت مجموعة من القراصنة بحمل رشاشات الكلاشينكوف باقتحام وسرقة على الاقل سفينتان للشحن، احداها امريكية، والتي كانت ترسو في مياه عراقية صباح اليوم 8 من اغسطس. فهذه العملية الجريئة قد كشفت المشاكل الامنية التي مازالت تهدد العراق واقتصاده.

وقد كانت السفينتان بالقرب من ميناء ام قصر ومحطتي البصرة وخور الامايا، والتي يقدر مجموع الوارد الذي تجلبه للبلاد ما يقارب 95% من واردات العراق. في مثل هذا المركز الاقتصادي المهم يمكن ان تؤثر مثل هذه السرقات الافعال الاجرامية على الاقتصاد بشدة- واي هجمة ارهابية ناجحة يمكنها ان تشل الاقتصاد العراقي والتسبب بضرر بيئي بالغ.

<http://www.iraqoilreport.com/energy/natural-gas/pipeline-to-feed-iraq-with-iranian-gas-4893>

10 اغسطس

تتوجت اللقاءات على مستوى عالي بين مسؤولين ايرانيين وعراقيين قادت في بغداد قبل اسبوعين بالتوصل الى اتفاق شبه نهائي على بناء انبوب للغاز من ايران الى العراق.

ان الصفقة ستساعد العراق على تغذية قطاع الكهرباء العراقي المتنامي، والذي شهد تعثرات بسبب الطلب المتزايد والبنية التحتية المتقادمة والتغذية الغير كافية من الغاز الطبيعي. كما تعتبر الصفقة نصراً دبلوماسياً للعراق، حيث سيساهم الانبوب في تمتين العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

<http://www.iraqoilreport.com/oil/production-exports/khalilzad-wont-join-dno-4900>

12 اغسطس

رفض مسؤول عراقي سابق منصب عضو مجلس ادارة شركة نفط نرويجية لها أنشطة في كردستان، ولكن سيقى عضو في مجلس ادارة RAK، والتي تملك 30% من DNO.

<http://www.iraqoilreport.com/oil/production-exports/rumaila-deal-clears-legal-hurdle-4916>

16 اغسطس

رفضت المحكمة العراقية العليا مرافعة ضد الحكومة مع شركتي BP و CNPC تدعي بانها غير دستورية.

<http://www.iraqoilreport.com/oil/refineries-fuel/after-leading-turnaround-beiji-refinery-chief-quits-4926>

19 اغسطس 2010

كروك - العراق تم تكريم علي العبيدي على طرده لمجموعة مهربين ولصوص من اكبر مصفاة نفطية في العراق، ولكنه لم يتمكن من التخلص من عواقب فعله: فلكونه هدف لمجموعة اجرامية، منها تنظيم القاعدة الذي يستفاد من التجارة الغير شرعية للنفط فقد تم اسكات علي العبيدي.

في يوم السبت قدم العبيدي استقالته، وفق لمصادر عراقية من داخل شركة نفط الشمال وكذلك مسؤولين امريكان، غير ان المكتب

الاعلامي لوزارة النفط لم يتمكن من تأكيد الخبر، منهيًا مسيرته المهنية ذات الثلاثين عام في القطاع النفطي العراقي والتي تتوجت بمهمة استمرت لثلاث سنوات الغرض منها تخفيض الفساد وزيادة الانتاج في مصفى بيجي في شمال محافظة صلاح الدين.

<http://www.iraqoilreport.com/energy/natural-gas/interview-the-future-of-iraqi-natural-gas-4920>

19 اغسطس

في الوقت الذي يحاول فيه العراق لان يصبح اكبر مصدر للنفط في العالم، مضاعفاً قدرته الانتاجية اكثر من 4 مرات لتصل الى 12.5 مليون برميل في اليوم، فإن عليه ان لا يتجاوز فقط التحديات الاعتيادية فقط، ولكن ايضاً التحديات الادارية والامنية التي تواجهه بلد يحاول جاهداً للوصول الى استقال تام.

فقط تسبب موجة حر دامت لمدة شهر باحداث ارتفاع حاد في الطلب على الطاقة الكهربائية، وانقطاعات مطولة للكهرباء، والاعتماد المتزايد على المولدات، وطلب متزايد على النفط. في يوم الثلاثاء قتل اكثر من 60 شخص في عملية انتحارية.

<http://www.iraqoilreport.com/oil/turkey-eyes-iraq-as-major-energy-partner-4972>

21 اغسطس

ليست تركيا فقط، جار العراق الشمالي، مقصد ربع صادرات العراق من النفط، وانما تسعى تلك ايضاً الى ان تكون المحور الرئيسي للصادرات القادمة للعراق من النفط والغاز.

ان تركيا تعتبر تقاطع العالم للطاقة- وبالالاخص اذا عبر انبوب غاز نابوكو المخطط انشاءها عبرها موصلاً صادرات الغاز من اسيا والشرق الاوسط الى الزبائن في اوربا، مما يقلل من الاعتماد على مصادر روسيا النفطية.

<http://www.iraqoilreport.com/security/energy-sector/iraq-readies-for-aqi-strike-on-oil-sector-4934>

24 اغسطس

تتأهب القوات العراقية لصد هجمات ارهابية على مفاصل قطاع النفط في العراق بعد ورود تقرير استخباراتي من القادة الامنيين الى رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقد اخبر المالكي المسؤولين الاستخباراتيين يوم الاحد بان "القاعدة في العراق تخطط لشن هجمة على المنشآت النفطية العراقية بشكل عام وعلى الانابيب النفطية بشكل خاص" حسب ما اوردته العميد الركن حامد عبد الله ابراهيم، قائد مديرية شرطة النفط في وزارة الداخلية.

<http://www.iraqoilreport.com/politics/oil-policy/kurds-eu-gas-deal-irks-baghdad-on-eve-of-u-s-transition-4943>

1 سبتمبر

يحاول العراق جاهداً على بسط سيطرته الفدرالية على صادرات النفط والغاز، بعد ان اعلن اقليم كردستان عن صفقة لتصدير النفط الى اوربا، في نفس الاسبوع الذي تنهي فيه الولايات المتحدة اعمالها القتالية في العراق.

في تصريح مشترك مع حكومة اقليم كردستان اعلنت شركة RWE بانها سوف تساعد في تطوير الغاز العراقي الطبيعي في الشمال من اجل التصدير عبر انبوب نفط نابوكو الى اوربا. اعلنت الحكومة العراقية متفاجئة بانها تشجب عقد الصفقة.

<http://www.iraqoilreport.com/politics/oil-policy/expanding-oilfields-versus-ancient-farmlands-4952>

2 سبتمبر

البصرة، العراق: ان عملية الحصاد التقليدية في القرية البصراوية التاريخية التالية لا تقارن بمحصول العراق للمال - الآ وهو النفط. ان الـ 250 عائلة من قرية محيطات من بين العوائل المتزايدة المطالبة بترك اراضيها التي يقع تحتها النفط الغاز والذي سوف يساهف بمضاعفة صادرات العراق من النفط 4 مرات .

”فقد اعتدنا على زراعة انواع مختلفة من المحاصيل كالرز وكان كل منا يملك 1000 نخلة“ حسب ما يقوله الشيخ وصمي فيضي الحمداني البالغ من العمر 60 عاماً وهو شيخ قرية محيطات قرب احوار صلاحي في شمال محافظة البصرة وحقل القرنة الشمالي للنفط . ”كان الموارد المائية متوفرة بشكل كبير وكان المكان جنة الى حد منتصف التسعينات“.

<http://www.iraqoilreport.com/energy/natural-gas/gas-fields-bidding-round-delayed-to-oct-20-4960>

18 سبتمبر

سيتم اعطاء شركات مختصة بتطوير الغاز والنفط في العراق في تطوير ثلاث من حقول النفط العراقية مدة ثلاث اسابيع لدراسة بنود المناقصة ، حسب ما اكده مسؤول رفيع المستوى .

<http://www.iraqoilreport.com/oil/production-exports/pipeline-deals-prepare-iraq-for-export-boom-4968>

2 ايلول ، 2010

مع توقيع اتافقين لانشاء انابيب نفطية بين العراق وسوريا وتركيا ، قام العراق باجراء خطوات مهمة تجاه هدفه بان يصبح المصدر الرئيسي للنفط في العالم .

ان البنية التحتية الغير مناسبة هي احدى اكبر مخاوف الشركات النفطية الاجنبية والتي تستثمر مليارات الدولارات في قطاع العراق النفطي .

<http://www.iraqoilreport.com/oil/iraq-moves-to-regain-stature-atop-opec-4978>

23 سبتمبر

قبل 50 خمسين عاماً كان للعراق الشرف باستضافة السعودية، الكويت، ايران، وفنزويلا لانشاء منظمة الدول المصدر للنفط (اوبيك) التي تضم الآن 12 عضواً. الآن بعد عقود من الحرب والحصار يسعى العراق للعودة الى مكانته الاولى .

العراق اليوم مقيد بالكويتا الاوبيك السيئة السيط ، والتي تهدف الى تقييد الصادرات من النفط الى باقي انحاء العالم من خلال ضخ النفط بشكل يتناسب مع احتياطي الدولة العضو . يمتلك العراق ثالث اكبر احتياطي في العالم ، لذلك عليه ان يضخ وفقاً لهذه النسبة .

وكالة رويترز للانباء

<http://uk.reuters.com/article/idUKLA56469320080810>

10 اغسطس

العراق يأمل في وضع اللمسات الاخيرة على صفقة حقل نفطي مع الصين (رويترز) - قالت وزارة النفط العراقية ان وزير النفط العراقي سوف يقوم بزيارة الى الصين نهاية شهر اغسطس من اجل محاولة وضع اللمسات الاخيرة على صفقة لتطوير حقل الاحدب جنوب بغداد وبناء محطة كهربائية بالقرب منه. وزير النفط حسين الشهرستاني اعلن في شهر ابريل بان العراق سوف يلتزم بالصفقة البالغة قيمتها 650 مليون دولار تم توقيعها في 1997 مع شركة النفط الوطنية الصينية CNPC وحكومة صدام حسين ، ولكن بنود العقد ستطرح مرة اخرى للنقاش .

<http://in.reuters.com/article/idINIndia-51287920100904>

مستقبل العراق النفطي قد يكون معرض للخطر بعد خروج القوات الامريكية من العراق

3 سبتمبر

(رويترز) - بعد ان دمرت عبوة ناسفة سيارة كانت تقل عمال نفط صينيين في العراق منتصف شهر يوليو ، قال متعهدين امينيين بان المستهدف كان على الارجح الجيش الامريكي وليس شركة داكنك بتروليوم الصينية . فقد مزقت العبوة الناسفة المصممة من قبل الحرس الثوري الايراني والمستخدمه بشكل كبير من قبل الميليشيات الشيعية في العراق مؤخره السيارة وخرج من الجهة الاخرى خلف مقعد الجلوس . تلقى ثلاث عمال صينيين كانوا يساعدون في تطوير اكبر حقل الرميلا ، اكبر حقل نفطي في العراق بعض الكدمات والجروح . واصيب حارس امني كان جالس في المقعد الامامي ببعض الشضايا . لحد الآن لم تبدي شركات نفطية اي اهتمام بالقضية الامنية بعد ابرام عشرات من العقود والتي من شأنها ان تضاعف صادرات النفط العراقي اربعة اضعاف لمنافسة صادرات السعودية البالغة 13 مليار برميل .

http://in.reuters.com/article/idINTRE6823AR20100903?loomia_ow=t0;s0;a54;g12;r1;c0.600774;b37077026;z3

مقابلة: العراق يشدد في امن الحقول النفطية في الجنوب

(رويترز) - شدد العراق من اجراءاته الامنية حول البنية التحتية النفطية والحقول النفطية كرد فعل على معلومات استخباراتية مفادها ان تنظيم القاعدة وغيره من التنظيمات الارهابية يخططون لشن هجمات على منشآت النفط ، حسب مسؤول امني . على المالكي ، رئيس اللجنة الامنية في المجلس البلدي في التجمع النفطي الجنوبي في البصرة ، قال بان المعلومات تشير الى ان تنظيم القاعدة في العراق وحزب البعث الصدامي الخارج عن القانون كانوا يتبادلون الرؤى حول اهداف اقتصادية وشركات نفطية . ”لقد تلقينا معلومات استخباراتية حول خطة لاستهداف منشآت نفطية ، من ضمنها حقول نفط ، من قبل تنظيم القاعدة ومجموعات مسلحة“ ، صرح المالكي لوكالة انباء رويترز في مقابلة اجريت معه .

<http://in.reuters.com/article/idINIndia-50553620100801>

العراق يؤخر دورة تراخيص الغاز الى الاول من اكتوبر

1 اغسطس

(رويترز) - أجل العراق موعد اجراء مناقصة شركات عالمية ترغب في تطوير ثلاث حقول غازية لمدة شهر، وفق ما صرح به تنفيذيين في مسؤوليين نفطيين عراقيين يوم الاحد.

وقالت بغداد انها سوف تدعو كل الـ 45 شركة التي تأهلت بشكل اولي في مناقصتين حول النفط العام الفائت من اجل المنافسة على تطوير حقل الاكاس في الصحراء الغربية، صبا في المجمع النفطي جنوب البصرة، والمنصورية في شرق العراق .

<http://www.reuters.com/article/idUKLDE68P01J20100926>

العراق يستقضي حول رغبة شركات نفطية في تمويل مشاريع تصدير

بغداد، 26 سبتمبر (رويترز) - استقضى العراق من شركات نفط عالمية فازت بتطوير خزينه النفطي الهائل فيما اذا كانت مهتمة في تمويل مشاريع تصدير النفط الخام العملاقة في البلاد.

يبحث وزير النفط العراقي في كل الخيارات المتاحة لتمويل خطط المكلفة لتطوير البنية التحتية التصديرية، من ضمنها طرح موضع التمويل اما على تمويل مشترك او تقديم مشاريع قيد الانجاز او عقود خدمة حسب ما قاله عبد الكريم اللعبي، ويكل وزير النفط .

بي بي تقوم ان تأخر تشكيل الحكومة العراقية لا يؤثر على اعمالها حقل الرميلة

<http://www.reuters.com/article/idUKLNE68K03D20100921>

21 سبتمبر

(رويترز) - اعلنت شركة النفط الكبرى بي بي انها لا ترى اي تأثير للمأزق السياسي الذي تسبب في تأخير تشكيل الحكومة العراقية لاكثر من ستة اشهر على اعمالها في اكبر حقل نفطي في العراق، حسب ما صرح به مسؤول في الشركة.

تستمر بي بي وفي تطوير حقل الرميلة العملاق ومن الممكن ان تطرح عقود جديدة للعمل في الحقل لاحقاً هذا العام، حسب ما قاله رئيس الشركة في العراق مايكل تونشيند لرويترز.

<http://www.reuters.com/article/idUKLDE68J18K20100920>

شركة لوك اويل الروسية تعلن عن 4 تندرات في العراق

اعلنت شركة لوك اويل، التي تعتبر الرقم الثاني في انتاج النفط في روسيا، يوم الاثنين في مؤتمر صحفي بانها وشركاء لها طرحوا 4 تندرات جديدة لعقود طاقة وبناء في حقل القرنة المرحلة الثانية.

ان التندرات هي لبناء انبوب للتصدير، ومجموعة جزانات في طوبا، ومحطة لتوزيع الطاقة ومحطة لمعالجة الغاز مرتبطة بها، ونظام لجمع النفط، ومنشآت معالجة مركزية ونظام تغذية مائية.

<http://www.reuters.com/article/idUSLDE68R0ZL20100928>

العراق يمنح عقد بقيمة 733 مليون دولار لزيادة تصدير النفط

28 سبتمبر

(رويترز) - وافق مجلس الوزراء العراقي على عقد بقيمة 733 مليون دولار لزيادة تصدير النفط لشركة لايتون اوفشور بريفييت، حسب المتحدث باسم الحكومة العراقية.

ان المشروع والذي فازت شركة فوستر ويبلر بعقد خدمة استشارة في ادارة المشاريع (PMC) في شهر يوليو، من المتوقع ان يزيد قدرة العراق على تصدير نفط العراق من المنطقة الجنوبية لمدينة البصرة من 1.8 برميل الى 3 ملايين برميل في اليوم حالياً، كما صرح المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ لرويترز.